


دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية  
بالمنطقة الشرقية دراسة جغرافية على طلبة  
جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

د. مسفرة بنت صالح محمد الغامدي  
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية- كلية الآداب  
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل





## دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية بالمنطقة الشرقية دراسة جغرافية على طلبة جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

د. مسفرة بنت صالح محمد الغامدي

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية- كلية الآداب  
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٢ / ٢ / ٩ هـ تاريخ قبول البحث: ١٤٤٢ / ٨ / ١٥ هـ

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنشطة الطلابية بمختلف أنواعها ودورها في تنمية السياحة الداخلية، ومعرفة اتجاهات الطلبة، ودور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في تفعيل مختلف الأنشطة الطلابية. كما هدفت إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات مثل: (التركيب الجنسي، والتخصص، والمستوى التعليمي) على اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة الطلابية المختلفة وممارستها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث شملت مجموعة من المحاور التي تحقق أهداف الدراسة وتجب عن أسئلتها. كما اعتمدت الدراسة على الأسلوب الكمي لتحليل خصائص عينة الدراسة، وآرائهم نحو ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة، وصولاً إلى مدى وعيهم بدور تلك الأنشطة في تنمية السياحة الداخلية. وتكونت عينة الدراسة من (٧٨٤) طالب وطالبة، من مختلف الكليات التابعة لجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل خلال العام الجامعي ١٤٤١ هـ. وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج عزوف الطلاب عن المشاركة بالأنشطة الطلابية، حيث بلغت نسبتهم نحو (٧٢,٤٪) من عينة الدراسة، على الرغم من أن درجة موافقتهم على دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية كانت بدرجة مرتفعة جداً، معللين ذلك بعدد من الأسباب، والتي تم وضع مجموعة من التوصيات كحلول مقترحة لها.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة الطلابية، السياحة الداخلية، المنطقة الشرقية؛ الناتج المحلي، النمو الاقتصادي.

## **The Role of Student Activities in Developing Domestic Tourism in the Eastern Region Geographic study on students of Imam Abdulrahman bin Faisal University**

**Dr. Msferah Saleh Mohammed Alghamdi**

Department Geography & GIS - Faculty Arts

Imam Abdulrahman bin Faisal university

### **Abstract:**

The study aimed to identify all kinds of student activities; and their role in developing domestic tourism, and identify students' attitudes, in addition to the role of Imam Abdulrahman bin Faisal University in activating various student activities. It also aimed to identify the effect of some variables such as: (gender, college, and academic level) on students' attitudes towards different student activities and their practice. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was followed. The questionnaire was also used as a tool for data collection, as it included a group of topics that achieve the objectives of the study and answer its questions. The study also relied on the quantitative method to analyze the characteristics of the study sample, and their perspective on practicing various student activities, up to the extent of their awareness of the role of those activities in the development of domestic tourism. The study sample consisted of (٧٨٤) male and female students. From various colleges of Imam Abdulrahman ibn Faisal University during the academic year ١٤٤١ AH. The most important findings of the study is the students' reluctance to participate in student activities. As their percentage reached about (٧٧,٤) of the study sample, despite the fact that the level of their agreement on the importance of student activities in the development of domestic tourism was high, explaining this due to varies reasons, which the researcher developed some recommendations as suggested solutions for it.

**key words:** Student Activities, Domestic tourism, Eastern region, Domestic production, Economic growth.

## مقدمة:

يطلق على السياحة مصطلح "قاطرة التنمية"، كونها تسهم في التنمية الاقتصادية في جميع البلدان، سواءً المتقدمة منها أو النامية، نحو التقدم والرفي. إلا أن ذلك مرهون بمدى معرفة المواطن لأهمية السياحة كصناعة رائدة تؤدي إلى توفير العديد من فرص العمل، وتقدم الدعم والمساندة للاقتصاد المحلي (منجي وسالم، ٢٠٠٧م، ص ٢٥).

وتضمنت أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، مجموعة من الأهداف العالمية الجريئة كروية شاملة ومتكاملة وتحولية من أجل عالم أفضل، حيث نص الهدف الثامن لها (العمل اللائق ونمو الاقتصاد) وعلى وضع سياسات للسياحة المستدامة التي من شأنها خلق فرص عمل لتعزيز النمو الاقتصادي (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠م).

وتعد السياحة إحدى الوسائل المهمة للنهوض الحضاري والتنموي لأي مجتمع، وتمثل أحد الروافد المهمة للنمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية الشاملة؛ فالسياحة الداخلية لا تقل أهمية عن السياحة الدولية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، فهي حصن الأمان وخط الدفاع الثاني في حالات ركود السياحة الدولية، وتعتمد عليها الدول كمصدر أساسي للدخل السياحي المستدام، وليس فقط في وقت الأزمات.

وحيث إن المملكة العربية السعودية تتمتع بمساحة تبلغ نحو (٢,٢٥٠ مليون كم<sup>٢</sup>)، فإن أراضيها تضم مساحات شاسعة من الصحاري، والسواحل، والجبال، الأمر الذي يوفر لها أنماطاً عديدة من سياحة الترفيه، والسياحة

الرياضية، والمغامرات (كالرالي، وتسلق الجبال، والغوص)، بالإضافة إلى قدرتها على استغلال مكانتها الاقتصادية في الترويج لسياحة المؤتمرات، والمعارض، والسياحة التجارية والمواقع الأثرية كونها موطناً للعديد من الحضارات؛ مما يؤهلها أن تكون مقصداً للسياحة التراثية، بل وتحويل المملكة إلى وجهة سياحية عالمية. كما تضمنت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) ثلاثة محاور أساسية هي، اقتصاد مزدهر، مجتمع حيوي، وطن طموح. وأشارت الرؤية إلى أن الدولة تطمح إلى بناء وطن أكثر ازدهاراً يجد فيه كل مواطن ما يتمناه، وتهدف إلى رفع مستوى الدولة لكي تكون في مقدمة دول العالم، وذلك من خلال توفير الخدمات المتطورة، والرعاية الصحيّة والمياه والسكن والترفيه، وغيرها من خدمات البنية التحتية، التي هي مطلب مُلحّ لنجاح النشاط السياحي (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦م).

وفيما يتعلق بالسياحة في المملكة العربية السعودية؛ فقد ناقش اجتماع وزراء السياحة لدول مجموعة العشرين المنعقد في اليابان في نهاية العام (٢٠١٩م) أن النشاط السياحي في المملكة لا بد أن يتسم بالاستدامة في حال أريد له أن يعود بالفائدة للأجيال القادمة؛ حيث تتمثل استراتيجية المملكة في زيادة إسهام القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تتراوح بين (٣-١٠٪)، وبدورها ستسهم هذه الخطوات في توظيف ١,٦ مليون فرصة عمل، أي بنسبة ١٠٪ من إجمالي القوى العاملة التي تستهدف في معظمها فئتي الفتيات والشباب (اجتماع وزراء السياحة لدول مجموعة العشرين، ٢٠١٩م).

وتمثل السياحة الداخلية وسيلة مهمة لتعويض النقص في معدلات السياحة الخارجية؛ فتشجيع السياحة الداخلية له مردود اقتصادي يتمثل في رفع مستوى الإشغال الفندقية، الأمر الذي يؤدي إلى الحفاظ على العمالة المدربة، وإيجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة بصناعة السياحة، حيث إن رواج السياحة يؤدي بالضرورة إلى رواج العديد من الصناعات الأخرى، ويرفع من مستوى الانتماء الوطني لدى الشباب، والاعتزاز بالتراث، ويحفز الرغبة لديهم في الحفاظ على الوطن وتأكيد الولاء له (أحمد، ٢٠١٢م).

ويتطلب النهوض بالمنظومة الاقتصادية تنمية السياحة الداخلية كأحد أركان مفهوم التنمية السياحية التي تسعى المملكة إلى تحقيقه وترسيخه، ومن ثم يجب مراجعة السياسات الهادفة إلى تنشيط السياحة الداخلية، وتركيز الجهود على إقامة المرافق الأساسية، والعمل على إقامة حملات ترويجية تستهدف مختلف فئات السياح المحليين، وتنويع منتجات المرافق السياحية لتكون في متناول الجميع.

ويعد طلاب الجامعات من أهم الموارد البشرية الرئيسة للدولة وعدادها للمستقبل وأمل كل الدول، من هنا يبدأ دور الجامعة في تحقيق أهدافها بتصحيح الصورة السياحية السلبية لدى طلابها من خلال إعدادهم أكاديمياً، وإكسابهم المهارات الخاصة لقضاء وقت الفراغ، وممارسة الأنشطة الترويجية المفضلة، كالأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية والفنية والاجتماعية... الخ، من خلال ربطها بالتنشيط السياحي، حتى يمكنهم العمل بشكل فعال دعماً للاقتصاد المحلي (مطر، ٢٠١١م).

كما ترتبط الأنشطة الطلابية المتعددة بنشاط السياحة الداخلية من خلال المؤتمرات والحفلات والمهرجانات والرحلات الطلابية، الأمر الذي يوفر سبيلاً جاداً لتنشيط السياحة الداخلية وثقافتها، ونشر الوعي الثقافي والترفيهي بين المواطنين. وتبذل الجامعات جهوداً مكثفة من أجل تفعيل مختلف الأنشطة الطلابية، التي تشمل النشاط الثقافي والعلمي والاجتماعي والرحلات الداخلية وخدمة البيئة، والنشاط الرياضي والكشفي والفني وغيرها، وتنمية الثقافة السياحية لدى الطلاب؛ إذ تساعدهم على فهم وإدراك المعالم السياحية والأثرية، كما تعمل على إكسابهم المعارف، والمهارات، والقيم المرتبطة بالسياحة، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم نحو السياحة والسائحين بما يسهم في تنمية روح الولاء والانتماء للوطن، والاعتزاز بحضارته، وتحقيق حياة أفضل للفرد والمجتمع (عبده، ١٩٩١م). وهي تقوم بهذا الدور بما تقدمه للطلاب من مناهج دراسية تتضمن العديد من الموضوعات، التي يمكن بواسطتها تنمية الثقافة السياحية، إضافة إلى الأنشطة الجامعية المتعددة التي تدعم أهمية السياحة بالرحلات، والزيارات الميدانية، والندوات، والمؤتمرات، والمجلات السياحية، والنشرات التوعوية، والكتيبات، وإقامة المعارض السياحية، وأنشطة المسرح، والأسابيع الثقافية، وغيرها من الأنشطة التي يؤمل منها رفع درجة الوعي بأهمية السياحة كجانب اقتصادي، واجتماعي، وثقافي، وإبراز السياحة كأحد القطاعات الاقتصادية الرائدة التي تمثل خياراً اقتصادياً مثمراً للأجيال القادمة.



كما تسهم الجامعات بصورة كبيرة في إدراك الطلاب لأهمية التراث الثقافي، وتعلمهم أكثر وعياً بكيفية التعامل مع السائح بسلك حضاري نابع من قيم المجتمع الأصيلة (عبده، ١٩٩١م).

### مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة البحثية في هذه الدراسة في نقص برامج الأنشطة الطلابية الداعمة للسياحة، والتي تقدمها الجامعات السعودية، بالإضافة إلى عزوف العديد من الطلاب والطالبات عن المشاركة في الأنشطة الطلابية التي تنعكس بشكل غير مباشر على تنمية السياحة الداخلية في المنطقة الشرقية. والحاجة الملحة إلى وضع برامج للرحلات السياحية تحت إشراف هيئة السياحة، بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والشركات والوكالات السياحية، وذلك بهدف تعزيز النشاط السياحي الداخلي، وتنشيطه بالعمل المهني المحترف، الذي يستهدف الجيل القادم من الشباب الجامعي، وتوعيتهم بالمعالم السياحية في المنطقة الشرقية، وتراثها الفريد، وربط الشباب بالموورث الوطني الثقافي والحضاري.

ونظراً للحاجة إلى تفعيل العلاقة بين الأنشطة الطلابية والأنشطة السياحية في المنطقة الشرقية؛ قدمت هيئة السياحة بالأحساء برنامج "اكتشف المهن في الأنشطة السياحية" بالتعاون مع النشاط الطلابي للبنين والبنات، ويهدف البرنامج إلى تعريف الطلبة بالمهن المتاحة في القطاع السياحي، حيث تضمن البرنامج لقاءً تعريفياً للطلبة شمل أنشطة العمل في القطاع السياحي عامة، ومواقع الإيواء بصفة خاصة، ومجالات العمل المتعددة. وثبت من خلال البرنامج

شغف الطلبة والطالبات نحو المشاركة في البرنامج، كما تبين أنه يمكن أن يكون للجانب النسوي دور فاعل في تنشيط العمل داخل المنشآت الخدمية السياحية بمحافظة الأحساء (هيئة السياحة، ٢٠٢٠م).

كما دعا المؤتمر السادس لآثار وتراث البحر الأحمر (٢٠١٦م) "دروس الماضي وآفاق المستقبل" الذي نظمته الهيئة العامة للسياحة والآثار؛ دعا الجامعات السعودية إلى إدراج آثار البحر الأحمر، ضمن برامجها الدراسية والتدريبية والأنشطة الطلابية، وتوفير كل أنواع الأنشطة للطلاب السعوديين في مجالات الاستكشاف وحماية التراث، وعرض وإبراز التراث الثقافي في أعماق البحر الأحمر للإفادة منه كمعلم سياحي فريد. كما تناول ملتقى آثار المملكة العربية السعودية الأول (٢٠١٧م)، والذي نظمته الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني؛ التوثيق والتعريف بالجهود التي بذلت على مستوى قيادة البلاد والمؤسسات الحكومية والتعليمية والأفراد للعناية بآثار المملكة عبر التاريخ، والتعريف بمكانة المملكة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي من الناحية التاريخية والحضارية وإسهامات جيل الرواد من أفراد ومؤسسات في مجال الآثار، وأوصى المؤتمر بضرورة تفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية السياحة الداخلية بالمملكة.

في ضوء ما سبق، برزت لدى الباحثة أهمية الكشف عن اتجاهات الطلاب والطالبات في الجامعات السعودية نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية، ودور مشاركتهم في هذه الأنشطة على اختلاف أنواعها في تنمية السياحة الداخلية في المنطقة الشرقية.

## أسئلة الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في الآتي:

ما دور الأنشطة الطلابية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في تنمية السياحة الداخلية بالمنطقة الشرقية؟

وتنبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- (١) ما اتجاهات طلبة جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل نحو الأنشطة المختلفة؟
- (٢) ما الدور الذي تقوم به جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها من خلال ممارستهم للأنشطة الطلابية؟
- (٣) هل توجد فروق في اتجاهات الطلاب بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل نحو الأنشطة الطلابية المختلفة وممارستها تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (التركيب الجنسي، التخصص، المستوى التعليمي)؟

## أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في: التعرف على دور الأنشطة الطلابية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في تنمية السياحة الداخلية بالمنطقة الشرقية، وتنبثق عن الهدف الرئيس للدراسة الأهداف الفرعية الآتية:

- (١) تحديد اتجاهات طلبة جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل نحو الأنشطة المختلفة.

- (٢) الكشف عن الدور الذي تقوم به جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها من خلال ممارستهم للأنشطة الطلابية.

٣) التعرف على مدى وجود فروق في اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة الطلابية المختلفة وممارستها تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (التركيب الجنسي، التخصص، المستوى التعليمي).

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كون السياحة أحد أهم روافد الاقتصاد والنتائج المحلي بشكل عام من جهة، ومن جهة أخرى، أهمية الأنشطة الطلابية بالجامعة ودورها في تفعيل حركة السياحة الداخلية، سواءً باعتبار الطلاب والطالبات بمثابة سياح داخليين لدى مشاركتهم في أنشطة الرحلات والأنشطة الكشفية والثقافية وغيرها، أو بصفتهم داعمين للنشاط السياحي ومشاركين في الأنشطة السياحية. ومع قلة الدراسات الجغرافية التي تناولت دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية، خصوصاً في المملكة، تزداد الأهمية المرجوة من هذه الدراسة؛ إذ إنها من المؤمل أن تسهم في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن العمل بها بوصفها ضرورة ملحة للنهوض بالتنمية السياحية من خلال توثيق العلاقة بين السياحة والتعليم العالي.

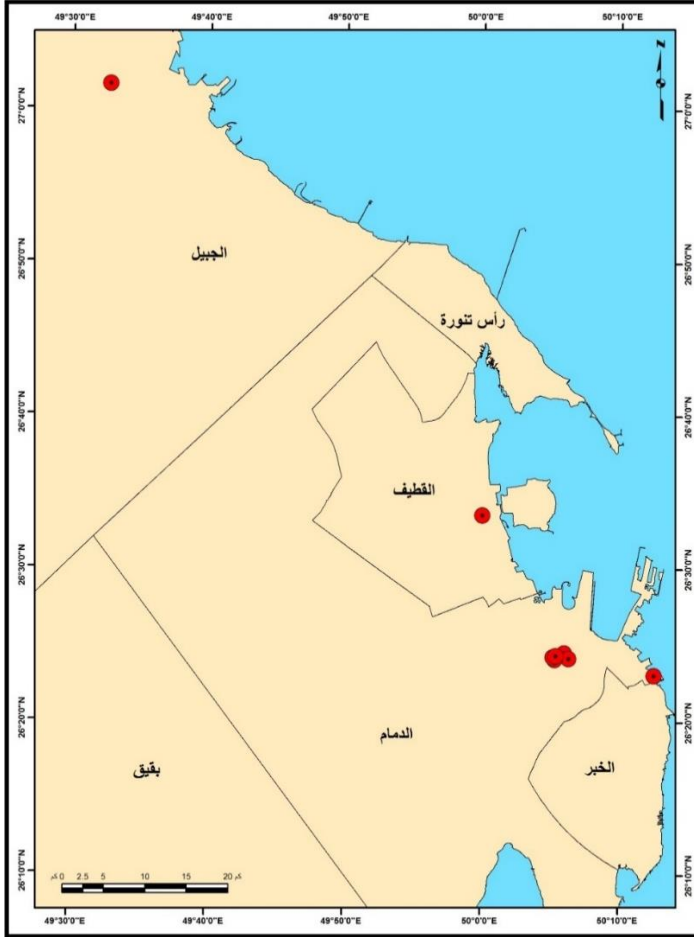
\*\*\*

حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

تتمثل في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل الواقعة بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، ضمن النطاق المحصور بين دائرتي عرض ١٦° و ٢٩° شمالاً، وخطي طول ٤٥° و ٥٦° شرقاً، وتبلغ مساحة المنطقة الشرقية ٧٥٩٦٢٨ كم<sup>٢</sup> (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠٠٤م). في حين يفوق عدد سكان المنطقة الشرقية الخمسة ملايين نسمة (٥,٠٢٨,٧٥٣)، منهم أكثر من ثلاثة ملايين من الذكور، وأكثر من مليونين من الإناث. كما أن النسبة الأغلب من سكان المنطقة الشرقية هم من فئة الشباب، حيث تبلغ على سبيل المثال فئة (٢٠-٢٤) عاماً (٤٠٢,٦٧٧) نسمة من الذكور والإناث وهي المرحلة العمرية الموازية للطلاب في المرحلة الجامعية (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٩م). وتتضمن جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل خمس كليات رئيسة يتفرع منها (١٩) تخصصاً، موزعة على بعض مدن المنطقة الشرقية (الدمام، الخبر، الجبيل، القطيف) كما هو موضح في شكل (١).

شكل (١) التوزيع الجغرافي لكليات جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في المنطقة الشرقية



المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى: أمانة مدينة الدمام. (٢٠١٧م). تقرير النطاق العمراني لحاضرة الدمام، بيانات غير منشورة باستخدام برنامج ١٠,٢ ARC GIS. وكالة التعمير والمشاريع، الإدارة العامة للتخطيط العمراني.

## الحدود الزمنية:

بدأت إجراءات المسح الميداني، لجمع البيانات اللازمة لأهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية في بداية شهر صفر وحتى نهاية شهر جمادى الأولى من عام ١٤٤١هـ.

## مصطلحات الدراسة:

### الأنشطة الطلابية:

عرفها السبيعي (٢٠٠٥م) بأنها: "الجهد البدني أو العقلي الذي يبذله المتعلم، حيث يشارك فيه برغبته في سبيل هدف ما، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة لها أهداف محددة، ويعد جزءاً من عناصر المنهج في ظل المنهج بمفهومه الحديث، ومنه ما هو حر أي يشترك فيه المتعلم بجزئية وتلقائية مع زملائه في الوقت المخصص للنشاط، ومنه ما هو موجه يهدف إلى إثراء أجزاء داخل المنهج" (ص ٦٠).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الأنشطة الطلابية التي تقدمها جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل على اختلاف أشكالها، بهدف تعزيز وعي الطلبة والطالبات بالسياحة الداخلية في المملكة كأحد أهم روافد الاقتصاد الوطني.

### تنمية السياحة الداخلية:

تعرفها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بأنها: "الارتقاء بمنظومة الخدمات والبرامج التي تكوّن التجربة السياحية المتكاملة التي ينشدها السائح المحلي، وهو أمر محل تركيز الهيئة بكل برامجها وأنشطتها؛ لما ينتج عنه من تمكين المواطنين من الاستمتاع بما تتمتع به المملكة العربية السعودية من مقومات

سياحية، وتوفير فرص عمل لهم في مناطقهم، وزيادة نمو العوائد الاقتصادية للمناطق" (ص ٥٤).

**وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** النهوض بالأنشطة السياحية الداخلية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، ودور الأنشطة الطلابية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، ومشاركة الطلاب والطالبات في هذه الأنشطة بما يسهم في تطوير النشاط السياحي المحلي بالمنطقة.

### الدراسات السابقة:

في إطار السعي لتشكيل الخلفية النظرية للدراسة أمكن الباحثة الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة في مجالات السياحة والترويج والنشاط الطلابي، كما أن أكثر من دراسة أجريت ولامست القضية ذاتها بشكل أو بآخر، ولكن في بيئات أخرى، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى إبراهيم (٢٠١٤م) دراسة هدفت إلى الكشف عن أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية في مصر، حيث قامت الدراسة باستطلاع رأي عينة من طلاب وطالبات المعهد العالي للسياحة والفنادق بمدينة الإسكندرية ممن يشاركون في الأسر والأنشطة الطلابية، حيث توصلت الدراسة إلى إجماع الطلاب والطالبات على أهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية نظراً لكونها ترفع من مستوى الوعي السياحي لدى الطلاب؛ مما يسهم بشكل كبير في تنمية السياحة الداخلية، ومن هذه الأنشطة الرياضية والرحلات والأنشطة الثقافية والفنية والكشفية، والصحية والبيئية والعلمية.



ورکز العمر (٢٠١٦م) فی دراسته عن الخدمت الترویجیة للشباب فی حاضرة الدمام وذلك من خلال التعرف علی طبیعة الأنشطة والخدمت التي تقدمها المؤسسات الشبابیة، وتحلیل نمط التوزیع المكاني للخدمت الترویجیة للشباب بمنطقة الدراسة والتقیوم الجغرافي للخدمت الترویجیة ومستوى الرضا عن تلك الخدمت والتعرف علی رغباتهم واحتیاجاتهم لإشباع وقت الفراغ.

وسعی تقی الدين (٢٠١٨م) فی دراسته إلى بناء استراتیجیة وطنية لإحیاء الأنشطة الریاضیة الترفیهیة من أجل تنمية السیاحة الریاضیة بالجنوب الجزائري. حیث قام الباحث باستطلاع رأي عینة من العاملين فی قطاع الشباب والریاضة، والعاملین فی قطاع السیاحة بالولايات الجنوبیة الجزائریة، حیث توصلت الدراسة إلى أن مستوى السیاحة الداخلية الصحراویة فی الجنوب الجزائري جاء بدرجة متوسطة، وأوصلت الدراسة بضرورة توعية فئة الشباب بأهمیة المشاركة فی الأنشطة والفعالیات التي تساعد علی تطوير السیاحة الداخلية بشكل عام، والسیاحة الصحراویة بشكل خاص.

من جهة أخرى سعت دراسة ثامویبات وآخرون (Thamwipat et al, ٢٠١٨) إلى التعرف علی دور تطوير الأنشطة الإعلامیة من قبل طلاب الجامعات الكندیة فی تعزيز المشاریع المجتمعیة للسیاحة الزراعیة والترویج لها وفقاً لمبادئ تعلم الخدمت الاجتماعیة والتوجه المجتمعی. وأسفر استطلاع رأي الطلاب عن وجود أهمیة كبیرة للأنشطة الإعلامیة المتمثلة فی المحتوى وأسلوب العرض فی التوعية بالأنشطة السیاحیة الزراعیة. كما أفادت النتائج رضا الطلاب التام عن

أن الأنشطة الإعلامية في الجامعة تساعدهم على اكتساب المعرفة بالمعالم السياحية.

كما هدفت دراسة خديجة الشافعي (٢٠١٩م) إلى الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية وعي طالبات الجامعة بالسياحة الداخلية. حيث قامت الدراسة باستطلاع رأي طالبات جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية من جميع الكليات والأقسام والمستويات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دوراً بارزاً للأنشطة الطلابية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة الداخلية، وأن الطالبات في الجامعة لديهن وعي بالمعالم السياحية الداخلية في المملكة وأماكنها والأوقات التي تجرى فيها فعاليتها المختلفة.

واتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها أهمية الأنشطة الطلابية من حيث توعية طلاب الجامعة بأهمية السياحة الداخلية، كما اتفقت معها في المنهجية المتبعة في الدراسة وهي المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات.

\*\*\*

## أوجه تميز الدراسة الحالية:

- (١) تم تطبيق الدراسة الحالية على الطلاب والطالبات على حدٍ سواء.
- (٢) طبقت الدراسة الحالية في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، في الوقت الذي تندر فيه الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع في المملكة.
- (٣) تم تناول موضوع الدراسة من منظور جغرافي اقتصادي، على عكس الدراسات السابقة التي تناولتها من منظور التسويق السياحي والفندقية.
- (٤) تنوعت أهداف الدراسة الحالية بين الكشف عن اتجاهات الطلاب والطالبات نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية، ومن ثم التعرف على الدور الذي تقوم به جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها من خلال ممارستهم للأنشطة الطلابية.

## الإجراءات المنهجية للدراسة:

في ضوء ما سبق عرضه من دراسات، تبرز الحاجة الملحة للبحوث والدراسات التي تضع أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية في محور عملية تحسين جودة الحياة. ولا شك في أن التعرف على أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية من الدراسات الجغرافية ذات الجانب التطبيقي-النفعي، إذ تسعى إلى توفير بعض المؤشرات التي قد تساعد صناع القرار على تحقيق الأهداف الأساسية لتحسين جودة الحياة في المملكة بشكل عام والمنطقة الشرقية بشكل خاص.

## منهج الدراسة:

لتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي من أجل التعرف على دور الأنشطة الطلابية المتنوعة بالجامعة في تنمية السياحة الداخلية، والتطرق لأهم المشكلات والمعوقات التي تعيق الطلاب والطالبات، وعزوف البعض عن ممارستها، ودور الجامعة في ذلك.

## مجتمع الدراسة:

عرّف أحمد (٢٠٠٧م) مجتمع الدراسة بأنه: "مجموعة العناصر أو الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة وبمعنى آخر هو جميع العناصر التي تتعلق بها مشكلة البحث التي سوف تُعمّم عليها نتائج الدراسة" (ص ٢٣). وبناء على أهداف الدراسة وتساؤلاتها شمل مجتمع الدراسة جميع طلاب وطالبات جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل والبالغ عددهم (٢٩٧٩١) طالباً وطالبة حسب تخصصاتهم المختلفة، وفقاً لإحصائية عام ١٤٤١هـ، كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول (١) عدد طلاب جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل عام ١٤٤١هـ

التخصص	إناث	ذكور	الإجمالي
الكلية الصحية	٢٣١٠	١٦٢٤	٣٩٣٤
كلية الآداب والتربية	٨٢٧٣	٢١٠	٩١٨٣
كلية العلوم والإدارة	١١٤٢٨	٣٧٠٧	١٥١٣٥
الكلية الهندسية	٥٨٠	٩٥٩	١٥٣٩
الإجمالي	٢٢٥٩١	٧٢٠٠	٢٩٧٩١

المصدر: من حساب الباحثة استناداً إلى: إحصاءات الطلاب من مرصد جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لعام ١٤٤١هـ.

## عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع الأصلي للدراسة، وتم اختيارها لتمثل المجتمع، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي، ومن ثم تعميم نتائج الدراسة عليه، ولتحديد حجم العينة المناسبة تم تطبيق معادلة ريتشارد جيجر (أبو زيد، ٢٠١٠م، ص ٥٤) وهي كالتالي:

$$n = \frac{\left(\frac{z^2}{d}\right) \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث إن حجم المجتمع =  $N = 29791$

حجم العينة =  $n$

نسبة الخطأ  $d = (0,05)$

الدرجة المعيارية  $z = (1,96)$

الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة  $0,95$  وتساوي  $1,96$

وبالتطبيق على المعادلة كانت النتيجة على النحو التالي:

$$n = \frac{(1.96)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{29791} \left[\left(\frac{1.96}{0.05}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]} = 379$$

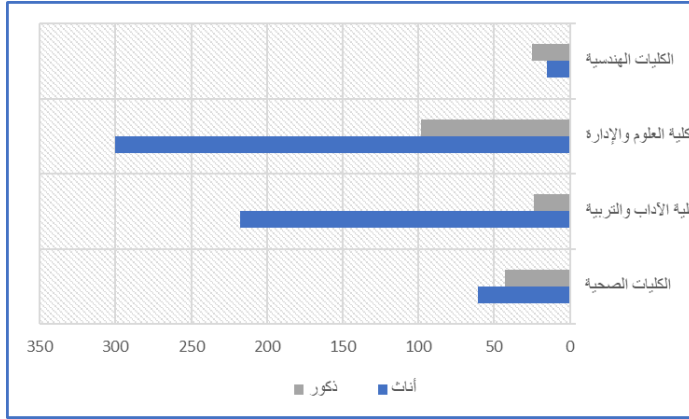
أي أن حجم العينة من خلال تطبيق معادلة ريتشارد جيجر بلغت (٣٧٩) مفردة من الطلاب والطالبات معاً، ولأهمية الدراسة رأت الباحثة زيادة حجم العينة إلى ٨٢٠ مفردة لحفض نسبة الخطأ أو عدم اكتمال الاستجابات الصحيحة أثناء التوزيع. وبلغ عدد الاستبانة الصحيحة ٧٨٤ استبانة جدول (٢)، في حين تم استبعاد (٣٦) استبانة غير صالحة لعدم اكتمال بياناتها.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة

الإجمالي	ذكور	إناث	الكليات
١٠٤	٤٣	٦١	الكليات الصحية
٢٤٢	٢٤	٢١٨	كلية الآداب والتربية
٣٩٨	٩٨	٣٠٠	كلية العلوم والإدارة
٤٠	٢٥	١٥	الكليات الهندسية
٧٨٤	١٩٠	٥٩٤	الإجمالي

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١

شكل (٢) توزيع عينة الدراسة



من عمل الباحثة: استناداً إلى بيانات جدول (٢)

### خصائص عينة الدراسة:

#### أ- الحالة التعليمية:

يتضح من تحليل الاستبانة أن جميع المستويات الدراسية ممثلة داخل إطار العينة بالكليات قيد الدراسة توزعت على النحو الآتي؛ ٢٨٪ من إجمالي العينة للمستوى الخامس، و٢٢,٨٪ من إجمالي العينة للمستوى السابع، ونحو ١٧,٧٪ للسنة التحضيرية، والمستوى الرابع ١٠,١٪، ونسبة ٧,٨٪ للمستوى

الثالث، يليها المستوى الثامن بنسبة ٦,٤٪، أما المستوى السادس فكان نصيبه ٤,٦٪، وأخيراً المستويين التاسع والعاشر فكانت نسبتهما ١,٥ و ١,١٪ على التوالي من إجمالي حجم العينة المدروسة.

### جدول (٣) توزيع عينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	٪	المستوى التعليمي	العدد	٪
السنة التحضيرية-١	١٣٩	١٧,٧٪	المستوى السادس	٣٦	٤,٦٪
السنة التحضيرية-٢			المستوى السابع	١٧٩	٢٢,٨٪
المستوى الثالث	٦١	٧,٨٪	المستوى الثامن	٥٠	٦,٤٪
المستوى الرابع	٧٩	١٠,١٪	المستوى التاسع	١٢	١,٥٪
المستوى الخامس	٢٢٠	٢٨,١٪	المستوى العاشر	٨	١,٠٪
الإجمالي				٧٨٤	١٠٠٪

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١

### ب- الحالة الاجتماعية:

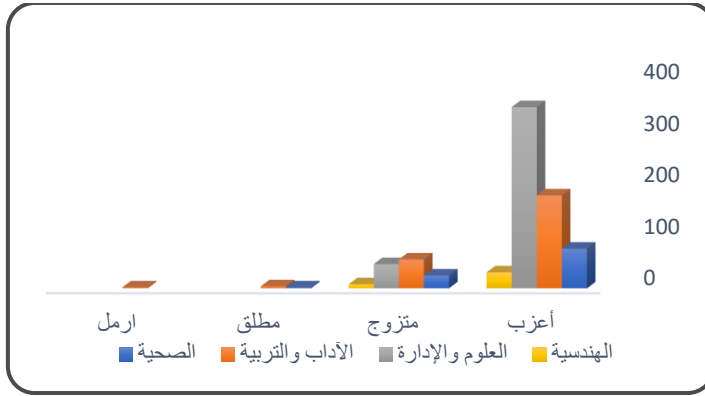
تعكس أرقام جدول (٤) وشكل (٣) أن الطلاب والطالبات في فئة أعزب بلغت نسبتهما ٨١,٥٪ من إجمالي العينة، في حين مثلت فئة متزوج ١٧,٣٪ من العينة، أما فئتا المطلق والأرمل فبلغت نسبتهما ٠,٩ و ٠,٣٪ على التوالي من إجمالي عينة الذكور والإناث.

### جدول (٤) الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة

الكليات	الحالة الاجتماعية (ذكور + إناث)			
	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل
الصحبة	٧٧	٢٥	٢	-
الأداب والتربية	١٨٠	٥٦	٤	٢
العلوم والإدارة	٣٥١	٤٧	-	-
الهندسية	٣١	٨	-	-
الإجمالي	٦٣٩	١٣٦	٧	٢

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١

شكل (٣) الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة



من عمل الباحثة: استناداً إلى بيانات جدول (٤)

### ج- الحالة العمرية:

بلغت نسبة أعمار عينة الدراسة (ذكور + إناث) من فئة أقل من ٢٠ عاماً ١٩,٦٪، بينما بلغت نسبة ٧٦,٩٪ في الفئة العمرية من ٢٠-٢٥ عاماً، أما فئة أكثر من ٢٥ عاماً فمثلت نسبة ٣,٥٪ من إجمالي عينة الدراسة. حيث شكلت الجنسية السعودية نسبة ٩٨,٥٪ من إجمالي العينة بينما مثلت الجنسية غير السعودية ١,٥٪ من إجمالي العينة الدراسة.

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة تبعاً للحالة العمرية

الصفات العمرية	العدد	٪
أقل من ٢٠ عاماً	١٥٤	١٩,٦٪
٢٠-٢٥ عاماً	٦٠٣	٧٦,٩٪
أكثر من ٢٥ عاماً	٢٧	٣,٥٪
الإجمالي	٧٨٤	١٠٠٪

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١



## د- الحالة الاقتصادية:

تراوح إجمالي دخل الأسرة الشهري لعينة الدراسة بين أقل من ١٠٠٠٠ إلى أكثر من ٢٥٠٠٠ ريال، إذ مثلت الفئة من ١٠ آلاف ريال إلى أقل من ١٥ ألفاً نحو ٣٠٪ من إجمالي العينة، تليها الفئة الأقل من ١٠ آلاف ريال بنحو ٢٢,١٪ من عينة الدراسة، ثم فئة أكثر من ٢٥ ألف ريال بنحو ٢٠,٤٪، تليها فئة ١٥ ألف ريال إلى أقل من ٢٠ ألف ريال وذلك بنسبة ١٦,٥، وأخيراً فئة ٢٠ ألفاً إلى أقل من ٢٥ ألف ريال والتي حظيت بأقل نسبة في عينة الدراسة ١١٪ من حيث الدخل الشهري للأسرة جدول (٦).

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة تبعاً للدخل الشهري للأسرة

٪	العدد	دخل الأسرة بالآلاف ريال سعودي
٢٢,١	١٧٣	أقل من ١٠٠٠٠
٣٠	٢٣٥	١٠٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠٠
١٦,٥	١٢٩	٢٠٠٠٠ - أقل من ٢٥٠٠٠
١١	٨٧	٢٥٠٠٠ - أقل من ٣٠٠٠٠
٢٠,٤	١٦٠	٣٠٠٠٠ فأكثر
١٠٠	٧٨٤	الإجمالي

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١

\*\*\*

## مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسيين، هما: المصادر المكتبية، والمصادر الميدانية، وهي كالآتي:

### المصادر المكتبية وتشمل ما يلي:

- الكتب، والبحوث، والدوريات العلمية، والندوات، والمؤتمرات، وأوراق العمل، والدراسات السابقة التي تناولت موضوعات جغرافية السياحة والأنشطة الطلابية.
- التقارير والبيانات الصادرة عن الوزارات والهيئات الحكومية بالمملكة العربية السعودية: وتشمل التقارير والنشرات والبيانات الصادرة عن وزارة الاقتصاد والتخطيط، ومصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، وأمانة المنطقة الشرقية.
- التقارير الصادرة عن المنظمات والهيئات الدولية: وتشمل التقارير الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة (United Nations).
- قواعد البيانات: وتشمل قواعد البيانات العالمية المختصة بالموضوع على شبكة الإنترنت.
- الخرائط، والبيانات الرقمية التي تصدر من المؤسسات والدوائر الحكومية مثل وزارة الشؤون البلدية والقروية، وأمانة المنطقة الشرقية.

\*\*\*

## المصادر الميدانية:

بسبب عدم توافر بعض المعلومات والبيانات من المصادر المكتبية، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم إجراء الدراسة الميدانية بطريقة العينة العشوائية المنتظمة بوصفها أداة لجمع البيانات لمعرفة أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية بمنطقة الدراسة.

## أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها الموجهة إلى طلاب وطالبات جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، بغرض التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، واتجاهات الطلبة نحوها؛ قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة بعد الرجوع إلى بعض الأدبيات السابقة لتحديد دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية. ومرت الاستبانة بعدد من المراحل قبل الانتقال إلى مرحلة التطبيق الفعلي، وذلك كما هو موضح فيما يلي:

### ١- تصميم الاستبانة في صورتها الأولية:

شملت الاستبانة سبعة مجالات للأنشطة الطلابية، حيث تم مراعاة مجموعة من العناصر للحصول على الاستبانة الجيدة، كوضوح الأسئلة وسهولتها وأن تكون مباشرة، وتم تحديد شكل الأسئلة فتكونت من نوعين: أسئلة مفتوحة، وأسئلة مغلقة، كمية كانت أم نوعية.

## ٢- تحكيم أداة الدراسة (الصدق الظاهري):

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم توزيعها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من أهل الخبرة والاختصاص في الجغرافيا الاقتصادية والسياحة بجامعة (الملك عبد العزيز بجدة، والإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام، وجامعة الملك فيصل بالأحساء)، وعددهم (١٢) محكماً، لتحكيم أداة الدراسة والإفادة من آرائهم حول محتوى الاستبانة، والتعرف على الأسئلة الغامضة، وبعض المشكلات المتعلقة بالتصميم أو المحتوى. وتم عمل التعديلات اللازمة بناءً على ما تم جمعه من ملاحظات كان لها أثر في تقويم أداة الدراسة حتى وصلت إلى الصورة التي يمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات.

## ٣- التأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد الانتهاء من تحكيم أداة الدراسة وإجراء التعديلات التي تم الاتفاق عليها من قبل الأساتذة المحكمين؛ تم التأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، حيث قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونة من (٢٦) طالباً وطالبة، ومن ثم تم جمع البيانات وتبويبها وحساب ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له

أنشطة الرحلات								
العبرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الارتباط	**٠,٧١٥	**٠,٨٢٢	**٠,٩٠٢	**٠,٩١١	**٠,٧٥٥	**٠,٦٣٢	**٠,٦٩٩	**٠,٩٥٠
الأنشطة الثقافية								
العبرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
الارتباط	**٠,٦١١	**٠,٧٦٩	**٠,٨٢٠	**٠,٧٧٧	**٠,٦٩٠	**٠,٦٧٥	**٠,٩١٢	
الأنشطة الفنية								
العبرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
الارتباط	**٠,٨٣٠	**٠,٦٧٤	**٠,٦٥٣	**٠,٩٠٥	**٠,٧٢٦	**٠,٨٨١	**٠,٧٠٠	
الأنشطة العلمية								
العبرة	١	٢	٣	٤	٥			
الارتباط	**٠,٨٥٥	**٠,٩٢٧	**٠,٦٨٧	**٠,٨٦٩	**٠,٨٤٠			
الأنشطة الرياضية								
العبرة	١	٢	٣	٤	٥	٦		
الارتباط	**٠,٧١٠	**٠,٨٢٢	**٠,٧٠١	**٠,٦٩٥	**٠,٧٢٢	**٠,٨٣٦		
الأنشطة الكشفية								
العبرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
الارتباط	**٠,٧١٩	**٠,٩٣٤	**٠,٨٦٤	**٠,٧٢٤	**٠,٦٨٧	**٠,٩١٨	**٠,٧٢٢	
الأنشطة الصحية								
العبرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الارتباط	**٠,٨٠٠	**٠,٩٦٣	**٠,٦٩٥	**٠,٧٧٧	**٠,٧٩٨	**٠,٦٧١	**٠,٧٩٨	**٠,٩٤٠

\*\* ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من جدول (٧) أن جميع عبارات محاور الاستبانة السبعة ترتبط بالدرجة الكلية للمحور التابعة له ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦١١-٠,٩٦٣).

وبهذا يتضح أن كافة محاور الاستبانة تتمتع بالاتساق الداخلي، ما يعني صلاحيتها للتطبيق على كامل مجتمع الدراسة، وقياس ما وضعت لقياسه، وتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

#### ٤- التأكد من ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، حيث تم حساب معامل الثبات لجميع العبارات، حيث تكون أصغر قيمة مقبولة لمعامل ألفا هي (٠,٦) وأفضل قيمة مقبولة بين (٠,٧-٠,٨)، وكلما زادت كانت أفضل، وكانت هناك ثقة بالإجابة عن أنها صحيحة، وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها والتي أشارت إلى أن معاملات الثبات بلغت (٠,٩٧٠) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهي قيمة مقبولة وعالية لأغراض تطبيق الدراسة الحالية وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨) معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

م	الأنشطة	عدد الفقرات	الثبات
١	أنشطة الرحلات	٨	٠,٨٧٦
٢	الأنشطة الثقافية	٧	٠,٩٠٤
٣	الأنشطة الفنية	٧	٠,٨٨٤
٤	الأنشطة العلمية	٥	٠,٧٩٤
٥	الأنشطة الرياضية	٦	٠,٨٧٦
٦	الأنشطة الكشفية	٧	٠,٩٢١
٧	الأنشطة الصحية والبيئية	٨	٠,٩٣٤
	الإجمالي	٤٨	٠,٩٧٠

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة في صورتها النهائية، قامت الباحثة بتوزيعها إلكترونياً من خلال (Google forms)، وتم جمع البيانات وتبويبها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

### الأساليب المستخدمة لتحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم تطبيق الأساليب الآتية:  
(١) الإحصاء الوصفي لحساب التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية، للتعرف على خصائص عينة الدراسة وإسهامات الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية.

(٢) اختبار (ت) T-Test، للتأكد من مدى وجود فروق دالة إحصائية في نوعية الأنشطة الطلابية وممارستها تعزى لمتغير الجنس.

(٣) تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، للتأكد من مدى وجود فروق دالة إحصائية في نوعية الأنشطة الطلابية وممارستها تعزى لبقية المتغيرات الديموغرافية.

(٤) اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاه الفروق ذات الدلالة الإحصائية الناتجة من تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

(٥) معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

(٦) معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لقياس ثبات أداة الدراسة.

٧) الأسلوب الكارتوجرافي؛ لتمثيل البيانات على شكل خرائط ورسوم بيانية باستخدام برنامج (SPSS)، إلى جانب برامج نظم المعلومات الجغرافية، مثل: برنامج (ARC GIS).

٨) كما تم الاعتماد في أداة الدراسة على قياس استجابات عينة الدراسة وفقاً لمعيار ليكرت الخماسي (Likert Scale)، وذلك على النحو الآتي:

- أوافق بشدة = (٥) درجات.
- أوافق = (٤) درجات.
- محايد = (٣) درجات.
- لا أوافق = (٢) درجتان.
- لا أوافق بشدة = (١) درجة واحدة.

ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، تتراوح درجات استجابات العينة عن كل فقرة بين (٥) و(١)، ومن ثم يتم حساب المدى وهو يعادل الفارق بين أكبر درجة وأقل درجة (٥-١)=٤، ثم حساب طول الفئة بقسمة المدى على عدد الفئات (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠)، لتكون فئات اتفاق عينة الدراسة كما هو موضح في جدول (٩):

جدول (٩) فئات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط	درجة التطبيق
(١,٨٠-١)	منخفضة جداً
(٢,٦٠-١,٨١)	منخفضة
(٣,٤٠-٢,٦١)	متوسطة
(٤,٢٠-٣,٤١)	مرتفعة
(٥-٤,٢١)	مرتفعة جداً



## مناقشة نتائج الدراسة:

نتناول فيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد تطبيق أداة الدراسة واستخدام الأساليب الإحصائية المشار إليها، للإجابة عن أسئلتها.

### ١- الإجابة عن السؤال الأول:

**السؤال الأول:** ما اتجاهات طلاب جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل نحو الأنشطة المختلفة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استطلاع رأي عينة الدراسة من الطلاب والطالبات عن مدى مشاركتهم في أي نشاط يخدم المجتمع خارج إطار الجامعة، حيث أسفرت الاستجابات عن أن أكثر من نصف عينة الدراسة لا يشاركون في مثل هذه الأنشطة، وذلك بنسبة (٦٨,٢٪) أي ما يمثل ٥٣٥ مفردة من مفردات العينة، بينما أجاب ٢٤٩، وهم البقية من أفراد العينة بمشاركتهم في أنشطة مجتمعية متنوعة، وذلك بنسبة (٣١,٨٪)، حيث كانت أنشطتهم تتنوع حسب رغباتهم، منها المشاركة في حملات تطوعية للتبرع بالخلايا الجذعية، مبادرات مسك الخيرية، التطوع بدروس دعوية، التصوير، جمعية وميض للتنمية الأسرية الخيرية، التطوع الصحي من خلال إطلاق منصة وطنية لتمكين الراغبين بالتطوع الصحي، المشاركة في وحدة إثراء التطوعية، تنظيم حفل مركز غصون المستقبل للرعاية النهارية لذوي الاحتياجات الخاصة بالدمام، قافلة الخير، يوم السكر العالمي، وغيرها من الأنشطة التطوعية خارج إطار الجامعة.

من جانب آخر، تم استطلاع آراء عينة الدراسة من الطلاب والطالبات عن مدى مشاركتهم في أي نشاط داخل إطار الجامعة؛ حيث أفادت نسبة (٧٢,٤٪) بعدم المشاركة في أنشطة داخل إطار الجامعة، وهي نسبة تقارب ثلاثة أرباع عينة الدراسة، أما من أجاب بالإيجاب فبلغت نسبتهم نحو (٢٧,٦٪)، وهي نسبة تقارب ربع إجمالي العينة.

ومن الأنشطة التي شارك فيها الطلاب والطالبات حسب ماورد من آراء عينة الدراسة في حرم الجامعة والمنظمة من قبل إدارة الجامعة وأشرفت عليها عدة جهات ذات صلة: انضمامهم لبعض الأندية مثل نادي الفنون والثقافة، النادي العلمي، النادي الهندسي، النادي الرياضي، نادي اللغة والآدب، نادي السلامة المرورية، نادي التطوع وخدمة المجتمع، نادي البحث العلمي نادي المدار التقني، النادي الصحي، النادي الثقافي، نادي الجواله، حضور بعض المؤتمرات مثل مؤتمر التصحر ومؤتمر التنمية المستدامة الذي أقيم في مقر الجامعة الرئيس.

بالإضافة إلى بعض الأنشطة الطلابية خارج حرم الجامعة، والمنظمة أيضاً من قبل إدارة الجامعة، منها على سبيل المثال لا الحصر رحلة بحرية على شاطئ الجامعة والمخصص للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، رحلة طلابية إلى محافظة الأحساء (ومسجد جوثا)، وزيارة استطلاعية لجبل قارة للوقوف على الآثار القديمة، ودراسة التكوينات الصخرية بإشراف أعضاء هيئة التدريس من الجامعة، وزيارة لميناء العقير ضمن فريق عمل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وهناك زيارات علمية مثل مركز (سايتك)، ومعرض الظهران الدولي،

والهيئة الملكية بالجبيل، ورحلات ترفيهية مثل المخيم الربيعي وشاطئ الجامعة، وزيارات لمعرض الكتاب ومهرجان الجنادرية، وزيارات لبعض المواقع الاجتماعية مثل دار الأيتام ودار المسنين.

كما شارك الطلاب ضمن فريق الجامعة في بطولات الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، بالإضافة إلى إقامة المسابقات الرياضية داخل وخارج الجامعة مثل كرة القدم والطائرة، وألعاب فردية مثل ألعاب القوى وسباقات الجري، بالإضافة إلى دورات تعليم مهارات السباحة وتنس الطاولة والبياردو. وتشارك جواله جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بثلاث فرق كشفية ضمت (٤٧) طالباً من طلاب الجامعة في معسكرات الخدمة العامة التي تشرف عليها جمعية الكشافة بالمملكة العربية السعودية لخدمة ضيوف بيت الله الحرام خلال موسم حج عام ١٤٣٩هـ.

بالإضافة إلى الأنشطة والفعاليات التي توضح البعد الحضاري للمنطقة الشرقية والتعريف بنظام الآثار والمتاحف والتراث الوطني وحماية الآثار، وذلك ضمن سلسلة فعاليات نظمها فرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمنطقة الشرقية، بكلية العمارة والتخطيط في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام، تزامناً مع ملتقى آثار المملكة الأول والذي تنظمه الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز (جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، ٢٠٢٠م).

ولمعرفة أبرز أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة بالأنشطة الطلابية، أجمع نحو (٧٢,٤٪) من عينة الدراسة على أن السبب في عدم المشاركة بالأنشطة

يعود إلى كثرة المقررات في الجدول الدراسي اليومي؛ فلا يوجد وقت للمشاركة فيها، في حين ذكر البعض أن وقت الأنشطة الطلابية تعارض مع محاضراتهم. كما أفاد البعض الآخر بعدم وجود نشاط يناسب ميولها الشخصي، ومنهم من أفاد بأنهم لا يصلهم خبر مسبق عن تلك الأنشطة المقامة بالجامعة.

## ٢- الإجابة عن السؤال الثاني:

**السؤال الثاني:** ما الدور الذي تقوم به جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها من خلال ممارستهم للأنشطة الطلابية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب لاستجابات طلاب وطالبات جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل حول الأنشطة الطلابية المختلفة التي تطرحها الجامعة ومدى إسهامها في تنمية السياحة الداخلية، وذلك كما هو موضح في الآتي:

### ١- أنشطة الرحلات:

جدول (١٠) استجابات الطلبة حول مدى إسهام أنشطة الرحلات في تنمية

#### السياحة الداخلية

م	تسهم الرحلات كأحد الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية من خلال الآتي:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
١	التعرف على أهم المعالم السياحية الداخلية.	٤,٥٨	٠,٦٥١	٪٩٢	مرتفعة جداً	١
٢	تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب وذويهم.	٤,٥٠	٠,٨١١	٪٩٠	مرتفعة جداً	٢
٨	التعرف على أهم الخدمات التي تقدمها الفنادق والمنتجعات السياحية.	٤,٤٦	٠,٨٦٣	٪٨٩	مرتفعة جداً	٣
٧	التعرف على عناصر تكاليف الرحلات السياحية.	٤,٤٢	٠,٨٦٥	٪٨٨	مرتفعة جداً	٤
٣	التعرف على أهم المعوقات التي تواجه السياحة الداخلية وطرق معالجتها.	٤,٣٦	٠,٨٦٧	٪٨٧	مرتفعة جداً	٥
٥	التعرف على أنواع وخدمات شركات السياحة المختلفة.	٤,٣٦	٠,٨٧٦	٪٨٧	مرتفعة جداً	٦

م	تسهم الرحلات كأحد الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية من خلال الآتي:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
٦	التعرف على أنواع وخدمات النقل السياحي المختلفة.	٤,٣٥	٠,٩١٨	%٨٧	مرتفعة جداً	٧
٤	دعم الوازع الديني بزيارة المدن المقدسة ومن ثم السياحة الدينية.	٤,٣٠	١,٠٥٤	%٨٦	مرتفعة جداً	٨
	المتوسط العام لأنشطة الرحلات	٤,٤٢	٠,٨٦٣	%٨٨	مرتفعة جداً	

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١ يتضح من جدول (١٠)، أن المتوسط الحسابي العام لاتجاهات الطلاب نحو أنشطة الرحلات ودورها في تنمية السياحة الداخلية بلغ (٤,٤٢ من ٥,٠٠) بدرجة اتفاق مرتفعة جداً، بنسبة %٨٨، كما بلغ الانحراف المعياري العام للمحور ٠,٨٦٣، وهو يعد منخفضاً، ما يدل على تقارب استجابات عينة الدراسة حول هذا المحور، وعدم تشتتها.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات هذا المحور بين (٤,٣٠ - ٤,٥٨)، وجاءت عبارة "التعرف على أهم المعالم السياحية الداخلية" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٥٨)، ونسبة اتفاق %٩٢، تلتها عبارة "تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب وذويهم" بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٤,٥٠)، بنسبة اتفاق %٩٠. فيما جاءت العبارتان "التعرف على أهم الخدمات التي تقدمها الفنادق والمنتجعات السياحية"، و"التعرف على عناصر تكاليف الرحلات السياحية" بمتوسط حسابي (٤,٤٦ - ٤,٤٢)، وبنسبة اتفاق (٨٩ - ٨٨%) على التوالي. تلتها بقية العبارات التي تراوح المتوسط الحسابي لها بين (٤,٣٦ - ٤,٣٠)، ويلاحظ أن جميع عبارات هذا المحور تم الاتفاق عليها بدرجة مرتفعة جداً من قبل عينة الدراسة.

## ٢- الأنشطة الثقافية:

جدول (١١) استجابات الطلبة حول إسهام الأنشطة الثقافية في تنمية السياحة الداخلية

م	تسهام الأنشطة الثقافية كأحد الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية من خلال الآتي:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
٤	اكتساب الخبرات والوعي السياحي من خلال تنظيم المعارض الثقافية والحفلات والمؤتمرات السياحية.	٤,٣٧	٠,٩٠٨	%٨٧	مرتفعة جداً	١
٦	زيادة الوعي السياحي من خلال عرض أفلام وثائقية عن السياحة الداخلية بأنواعها المختلفة.	٤,٣٤	٠,٩٥	%٨٧	مرتفعة جداً	٢
٧	التعرف على الصناعات التي تقدم الهدايا التذكارية.	٤,٣٣	٠,٩٦٨	%٨٧	مرتفعة جداً	٣
٥	اكتساب الخبرات السياحية من خلال إعداد المجالات الثقافية والسياحية.	٤,٣١	٠,٩٤٠	%٨٦	مرتفعة جداً	٤
٣	زيادة الوعي السياحي من خلال اللقاءات الحوارية مع المنظمات والهيئات السياحية الرسمية.	٤,٢٧	٠,٩٠٨	%٨٥	مرتفعة جداً	٥
١	اكتساب الخبرات والوعي السياحي من خلال الندوات الثقافية.	٤,٢٦	١,٠١٤	%٨٥	مرتفعة جداً	٦
٢	اكتساب الخبرات السياحية من خلال المسابقات الثقافية.	٤,٢٢	٠,٩٦٧	%٨٤	مرتفعة جداً	٧
	المتوسط العام للأنشطة الثقافية	٤,٣٠	٠,٩٥١	%٨٦	مرتفعة جداً	

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١

يبين جدول (١١) أنه من نتائج الدراسة الميدانية اتضح أن المتوسط الحسابي العام لمدى إسهام الأنشطة الثقافية للطلاب في تنمية السياحة الداخلية بلغ (٤,٣٠ من ٥,٠٠) بدرجة اتفاق مرتفعة جداً، بنسبة %٨٦، كما بلغ الانحراف المعياري العام للمحور ٠,٩٥١، وهو يعد منخفضاً نسبياً، الأمر الذي يدل على تقارب استجابات الطلاب والطالبات حول هذا المحور وعدم تشتتها. وجاءت عبارة "اكتساب الخبرات والوعي السياحي من خلال تنظيم المعارض الثقافية والحفلات والمؤتمرات السياحية" في المرتبة الأولى، متوسط

حسابي بلغ (٤,٣٧)، ونسبة اتفاق ٨٧٪، تلتها عبارة "زيادة الوعي السياحي من خلال عرض أفلام وثائقية عن السياحة الداخلية بأنواعها المختلفة" بمتوسط حسابي (٤,٣٤) ونسبة اتفاق ٨٧٪ أيضاً، تلتها العبارة "التعرف على الصناعات التي تقدم الهدايا التذكارية" بمتوسط حسابي (٤,٣٣) ونسبة اتفاق ٨٧٪، ثم جاءت بقية العبارات بمتوسط حسابي تراوح ما بين (٤,٣١-٤,٢٢)، حيث جاءت عبارة "اكتساب الخبرات السياحية من خلال المسابقات الثقافية" في المرتبة الأخيرة لهذا المحور. ويلاحظ أن جميع عبارات المحور جاءت بدرجة اتفاق مرتفعة جداً.

### ٣- الأنشطة الفنية:

جدول (١٢) استجابات الطلبة حول إسهام الأنشطة الفنية في تنمية السياحة الداخلية

م	تسهم الأنشطة الفنية كأحد الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية من خلال الآتي:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
١	إعداد مسابقات اكتشاف المواهب في الرسوم التعبيرية والزخرفية، والأشغال اليدوية، والفن التشكيلي، والخط العربي، والتصوير... الخ.	٤,٤٩	٠,٨٠٠	٩٠٪	مرتفعة جداً	١
٥	إعداد أفلام تسجيلية عن أهم المعالم السياحية لكل مناطق المملكة على حده وبعده لغات أجنبية.	٤,٣٩	٠,٩٣٤	٨٨٪	مرتفعة جداً	٢
٧	التعرف على الصناعات التي تقدم الهدايا التذكارية.	٤,٣٦	٠,٨٩٢	٨٧٪	مرتفعة جداً	٣
٣	الاشتراك في المسابقات الفنية الرسمية على مستوى المدن والمناطق وعلى المستوى القومي والدولي.	٤,٣٦	٠,٩٧٨	٨٧٪	مرتفعة جداً	٤
٤	إعداد معارض للفنون التشكيلية لاهم الهدايا التذكارية.	٤,٣١	١,٠١٦	٨٦٪	مرتفعة جداً	٥
٦	إعداد كتيبات لنشر الوعي السياحي بين أفراد المجتمع السعودي.	٤,٢١	١,٠٧٢	٨٤٪	مرتفعة جداً	٦
٢	إعداد مجلات فنية لجميع أنواع الفنون.	٤,٢٠	٠,٩٧٠	٨٤٪	مرتفعة	٧
	المتوسط العام للأنشطة الفنية	٤,٣٣	٠,٩٥٢	٨٧٪	مرتفعة جداً	

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١

يلاحظ من جدول (١٢) أن المتوسط الحسابي العام لمدى إسهام الأنشطة الفنية للطلاب في تنمية السياحة الداخلية بلغ (٤,٣٣ من ٥,٠٠) بدرجة اتفاق مرتفعة جداً، بنسبة ٨٧٪، كما بلغ الانحراف المعياري العام للمحور ٠,٩٥٢، وهو يعد منخفضاً نسبياً، الأمر الذي يدل على تقارب استجابات الطلاب والطالبات حول هذا المحور وعدم تشتتها.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المقياس بين (٤,٢٠ - ٤,٤٩)، حيث جاءت عبارة "إعداد مسابقات لاكتشاف المواهب في الرسوم التعبيرية والأشغال اليدوية والتصوير... الخ" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٩)، وبنسبة اتفاق ٩٠٪، تلتها بقية العبارات بمتوسط حسابي تراوح بين (٤,٢٠ - ٤,٣٩) على التوالي، وبنسبة اتفاق تراوحت بين (٨٨ - ٨٤)٪.

#### ٤ - الأنشطة العلمية:

جدول (١٣) استجابات الطلبة حول إسهام الأنشطة العلمية في تنمية السياحة الداخلية

م	تسهام الأنشطة العلمية كأحد الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية من خلال الآتي:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
٣	تنمية اللغات الأجنبية وممارستها في الأماكن السياحية.	٤,٤٨	٠,٨٥٤	٩٠٪	مرتفعة جداً	١
١	التعرف على المبتكرات العلمية، والأفكار الإبداعية ودعم السياحة التعليمية.	٤,٤٦	٠,٧٨٩	٨٩٪	مرتفعة جداً	٢
٢	تدريب الطلاب على البحث العلمي وتقدير قيمة العلم.	٤,٤٣	٠,٩٠٨	٨٩٪	مرتفعة جداً	٣
٥	رعاية الموهوبين علمياً.	٤,٤٣	٠,٩٤٦	٨٩٪	مرتفعة جداً	٤
٤	التدريب على فهم مشكلات السياحة الداخلية وطرق علاجها.	٤,٤١	٠,٨٣١	٨٨٪	مرتفعة جداً	٥
المتوسط العام للأنشطة العلمية		٤,٤٤	٠,٨٦٦	٨٩٪	مرتفعة جداً	

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١



من خلال تتبع استجابات عينة الدراسة حول مدى إسهام الأنشطة الطلابية العلمية في تنمية السياحة الداخلية، يتضح من جدول (١٣) أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (٤,٤٤ من ٥,٠٠) بدرجة اتفاق مرتفعة جداً، بنسبة ٨٩٪، كما بلغ الانحراف المعياري العام للمحور ٠,٨٦٦، وهو يعد منخفضاً، الأمر الذي يدل على تقارب استجابات الطلاب والطالبات حول هذا المحور وعدم تشتتها.

جاءت عبارة "تنمية اللغات الأجنبية وممارستها تسهم بشكل فعال في الأماكن السياحية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٨)، ونسبة اتفاق ٩٠٪، تلتها عبارة "أهمية دور الأنشطة العلمية في التعرف على المبتكرات العلمية والأفكار الإبداعية ودعم السياحة التعليمية" بمتوسط حسابي (٤,٤٦)، ونسبة اتفاق ٨٩٪، وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة "تدريب الطلاب على البحث العلمي وتقدير قيمة العلم" بمتوسط حسابي (٤,٤٣)، بنسبة اتفاق ٨٩٪، ثم عبارة "رعاية الموهوبين علمياً" في المرتبة الرابعة بمتوسط الحسابي ذاته، إلا أنها جاءت في المرتبة الرابعة نظراً لارتفاع الانحراف المعياري لها عن سابقتها، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "التدريب على فهم مشكلات السياحة الداخلية وكيفية علاجها" بمتوسط حسابي (٤,٤١)، ونسبة اتفاق ٨٨٪.

#### ٥- الأنشطة الرياضية:

ولمعرفة درجة اتفاق عينة الدراسة حول إسهام الأنشطة الرياضية للطلاب في تنمية السياحة الداخلية يتضح من خلال جدول (١٤) ما يلي:

جدول (١٤) استجابات الطلبة حول إسهام الأنشطة الرياضية في تنمية السياحة الداخلية

م	تسهم الأنشطة الرياضية كأحد الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية من خلال الآتي:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
١	مزاولة السياحة الرياضية من خلال الألعاب الفردية والجماعية والمباريات الداخلية والخارجية.	٤,٤٨	٠,٧٨١	٪٩٠	مرتفعة جداً	١
٤	الاشتراك في المسابقات الرياضية الرسمية.	٤,٤٥	٠,٨٠٦	٪٨٩	مرتفعة جداً	٢
٢	مزاولة العروض الرياضية والاحتفالات والمهرجانات الرياضية.	٤,٤٤	٠,٨١٥	٪٨٩	مرتفعة جداً	٣
٣	التعرف على متطلبات السياحة الرياضية من ملاعب وأدوات رياضية... الخ.	٤,٣٩	٠,٨٥٨	٪٨٨	مرتفعة جداً	٤
٦	التعرف على أهم الرياضات التي تمارس بالمنشآت الفندقية والقرى السياحية.	٤,٣٥	٠,٨٧٦	٪٨٧	مرتفعة جداً	٥
٥	التعرف على أهم الرياضات التي يمارسها السائحون.	٤,٣٥	٠,٩٠٩	٪٨٧	مرتفعة جداً	٦
	المتوسط العام للأنشطة الرياضية	٤,٤١	٠,٨٤١	٪٨٨	مرتفعة جداً	

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١

يلاحظ من جدول (١٤) أن المتوسط الحسابي العام لمدى إسهام الأنشطة الرياضية للطلاب في تنمية السياحة الداخلية بلغ (٤,٤١ من ٥,٠٠) بدرجة اتفاق مرتفعة جداً، بنسبة ٪٨٨، كما بلغ الانحراف المعياري العام للمحور ٠,٨٤١، وهو يعد منخفضاً، الأمر الذي يدل على تقارب استجابات الطلاب والطالبات حول هذا المحور وعدم تشتتها.

وتصدرت عبارة "مزاولة السياحة الرياضية من خلال الألعاب الفردية والجماعية والمباريات الداخلية والخارجية" الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٤٨)، ونسبة اتفاق ٪٩٠، تلتها عبارة "الاشتراك في المسابقات الرياضية الرسمية" بمتوسط حسابي (٤,٤٥) ونسبة اتفاق ٪٨٩، أما عبارة "مزاولة

العروض الرياضية والاحتفالات والمهرجانات الرياضية" فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٤٤)، ونسبة اتفاق ٨٩٪، فيما تراوح المتوسط الحسابي لبقية العبارات بين (٤,٣٩-٤,٣٥) على التوالي.

## ٦- الأنشطة الكشفية:

لمعرفة درجة اتفاق عينة الدراسة حول إسهام الأنشطة الكشفية للطلاب في تنمية السياحة الداخلية يتضح من خلال جدول (١٥) أن المتوسط الحسابي العام لمدى إسهام الأنشطة الكشفية للطلاب في تنمية السياحة الداخلية بلغ (٤,٤٦ من ٥,٠٠) بدرجة اتفاق مرتفعة جداً، بنسبة ٨٩٪، كما بلغ الانحراف المعياري العام للمحور ٠,٨٢٨، وهو يعد منخفضاً، الأمر الذي يدل على تقارب استجابات الطلاب والطالبات حول هذا المحور وعدم تشتتها.

### جدول (١٥) استجابات الطلبة حول إسهام الأنشطة الكشفية

#### في تنمية السياحة الداخلية

م	تسهم الأنشطة الكشفية كأحد الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية من خلال الآتي:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
٥	التعرف على مقومات الجذب السياحي الطبيعية في المناطق المختلفة.	٤,٥٥	٠,٧٢٤	٩١٪	مرتفعة جداً	١
٤	التعرف على الخصائص الجغرافية للمناطق السياحية.	٤,٤٩	٠,٨٣١	٩٠٪	مرتفعة جداً	٢
٦	التعرف على مقومات السياحة البيئية.	٤,٤٩	٠,٨٣٦	٩٠٪	مرتفعة جداً	٣
٧	التعرف على المشكلات الطبيعية التي تواجه السياحة الداخلية.	٤,٤٨	٠,٨١٥	٩٠٪	مرتفعة جداً	٤
٣	التعرف على أنواع السياحة الداخلية المتنوعة.	٤,٤٥	٠,٧٨٢	٨٩٪	مرتفعة جداً	٥
٢	دراسة عادات وخصائص السكان في مناطق المملكة المختلفة.	٤,٤٣	٠,٨٥٠	٨٩٪	مرتفعة جداً	٦
١	القيام بالترحال والأسفار وإقامة المعسكرات الصيفية والمخيمات الدائمة.	٤,٣٤	٠,٩٦١	٨٧٪	مرتفعة جداً	٧
	المتوسط العام للأنشطة الكشفية	٤,٤٦	٠,٨٢٨	٨٩٪	مرتفعة جداً	

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١

وجاءت عبارة "التعرف على مقومات الجذب السياحي في المناطق المختلفة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٥) بنسبة اتفاق ٩١٪، تلتها العبارتان "التعرف على الخصائص الجغرافية للمناطق السياحية"، و"التعرف على مقومات السياحة البيئية من خلال الأنشطة الكشفية"، في المرتبتين الثانية والثالثة بمتوسط حسابي (٤,٤٩)، ونسبة اتفاق ٩٠٪، أما بقية العبارات فتراوح المتوسط الحسابي لها ما بين (٤,٤٨ - ٤,٣٤)، ونسبة اتفاق تراوحت بين (٩٠ - ٨٧٪).

**٧- الأنشطة الصحية والبيئية:**

لمعرفة درجة اتفاق عينة الدراسة حول إسهام الأنشطة الصحية والبيئية للطلاب في تنمية السياحة الداخلية يتضح من خلال جدول (١٦) أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (٤,٤١ من ٥,٠٠) بدرجة اتفاق مرتفعة جداً، بنسبة ٨٨٪، كما بلغ الانحراف المعياري العام للمحور ٠,٩٢٣، وهو يعد منخفضاً نسبياً، الأمر الذي يدل على تقارب استجابات الطلاب والطالبات حول هذا المحور وعدم تشتتها.

وجاءت عبارة "التعرف على الإسعافات الأولية وحملات الوقاية من الأمراض المعدية والتوعية في مجال النظافة العامة للبيئة" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٥١)، ونسبة اتفاق ٩٠٪، تلتها عبارة "الاشتراك في حملات الوعي السياحي في المرتبة الثانية"، بمتوسط حسابي (٤,٤٥)، ونسبة اتفاق ٨٩٪. فيما جاءت بقية العبارات بمتوسطات حسابية متفاوتة تراوحت بين (٤,٤٢ - ٤,٣٥)، ونسبة اتفاق تراوحت بين (٨٨ - ٨٧٪).

جدول (١٦) استجابات الطلبة حول إسهام الأنشطة الصحية والبيئية في تنمية السياحة الداخلية

م	تسهم الأنشطة الصحية والبيئية كأحد الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية من خلال الآتي:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
١	التعرف على الإسعافات الأولية وحملات الوقاية من الأمراض المعدية والتوعية في مجال النظافة العامة للبيئة.	٤,٥١	٠,٨٤٨	٪٩٠	مرتفعة جداً	١
٨	الاشتراك في حملات الوعي السياحي.	٤,٤٥	٠,٨٥٨	٪٨٩	مرتفعة جداً	٢
٦	الاشتراك في حملات النظافة العامة للبيئة.	٤,٤٢	٠,٩٤٦	٪٨٨	مرتفعة جداً	٣
٢	التعرف على مقومات السياحة البيئية.	٤,٤١	٠,٩٥٥	٪٨٨	مرتفعة جداً	٤
٤	التعرف على برامج الخدمة الاجتماعية وذوي الاحتياجات الخاصة وما يرتبط بهم من أنشطة سياحية.	٤,٤٠	٠,٩٣١	٪٨٨	مرتفعة جداً	٥
٥	التعرف على معدلات الدخل وأوجه الإنفاق (وبخاصة الإنفاق السياحي والترفيهي) على مستوى مناطق المملكة.	٤,٣٩	٠,٩٤٩	٪٨٨	مرتفعة جداً	٦
٧	الاشتراك في حملات الإقلاع عن التدخين.	٤,٣٨	٠,٩٧٦	٪٨٨	مرتفعة جداً	٧
٣	التعرف على أنواع السياحة العلاجية.	٤,٣٥	٠,٩١٧	٪٨٧	مرتفعة جداً	٨
	المتوسط العام للأنشطة الصحية والبيئية	٤,٤١	٠,٩٢٣	٪٨٨	مرتفعة جداً	

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١

وفي ضوء استعراض الأنشطة الطلابية السابقة، ودرجة اتفاق عينة الدراسة على مدى إسهامها في تنمية السياحة الداخلية، يمكن ترتيب درجة إسهام هذه الأنشطة في تنمية السياحة الداخلية تنازلياً كما هو موضح في جدول (١٧) وشكل (٤):

جدول (١٧) استجابات الطلبة حول إسهامات الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة

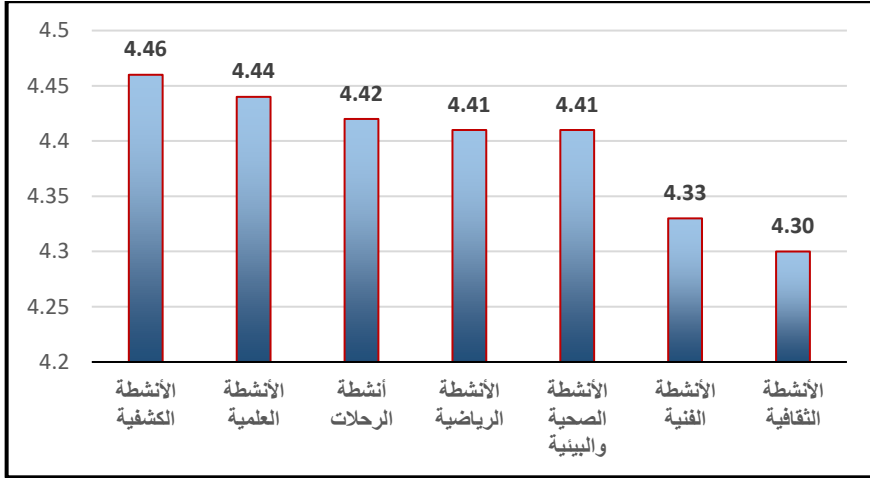
الداخلية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الأنشطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الأنشطة الكشفية	٤,٤٦	٠,٨٢٨
٢	الأنشطة العلمية	٤,٤٤	٠,٨٦٦
٣	أنشطة الرحلات	٤,٤٢	٠,٨٦٣

الرتبة	الأنشطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤	الأنشطة الرياضية	٤,٤١	٠,٨٤١
٥	الأنشطة الصحية والبيئية	٤,٤١	٠,٩٢٣
٦	الأنشطة الفنية	٤,٣٣	٠,٩٥٢
٧	الأنشطة الثقافية	٤,٣٠	٠,٩٥١
	المتوسط العام للأنشطة الطلابية ككل	٤,٤٠	٠,٨٨٩

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١

شكل (٤) استجابات الطلبة حول إسهامات الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية مرتبة تنازلياً



من عمل الباحثة: استناداً إلى بيانات جدول (١٧)

ويشير كل من جدول (١٧)، وشكل (٤) إلى أن المتوسط العام لإسهام الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية بلغ (٤,٤٠)، ونسبة اتفاق مرتفعة جداً بين أفراد عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

وجاءت الأنشطة الكشفية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٦)، تلتها الأنشطة العلمية بمتوسط حسابي (٤,٤٤)، أما أنشطة الرحلات فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٤٢). كما جاءت كل من الأنشطة الرياضية والأنشطة الصحية والبيئية بالمتوسط الحسابي ذاته، والذي بلغ (٤,٤١)، في حين كانت الأنشطة الرياضية في المرتبة الرابعة نتيجة انخفاض قيمة الانحراف المعياري لها عنه في الأنشطة الصحية والبيئية. وفي المرتبة السادسة جاءت الأنشطة الفنية بمتوسط حسابي (٤,٣٣)، أما الأنشطة الثقافية فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٣٠). ويلاحظ أن درجة اتفاق عينة الدراسة حول جميع الأنشطة الطلابية كانت بدرجة مرتفعة جداً.

وتُعزى هذه النتائج إلى اتجاه الطلبة بشكل عام إلى الأنشطة الكشفية نظراً لشغف فئة الشباب بطبيعتها بالمغامرة، وتفضيلها إقامة المعسكرات على سبيل المثال. كما أن اهتمام الطلبة بالأنشطة العلمية والتي أتت في المرتبة الثانية، يدل على شعورهم بالمسؤولية تجاه أهمية ممارسة الأنشطة العلمية لما تقدمه من مساعدة على فهم المناهج المقررة بأسلوب عملي، ووعي الطلبة بأهمية هذه الأنشطة لمستقبلهم العلمي. كذلك الأمر في أنشطة الرحلات التي تساعد الطلبة في التعرف على المعالم المختلفة، والآثار، والفنون وغيرها، حيث جاءت في المرتبة الثالثة من اهتمامات الطلبة، نظراً ما تضيفه هذه الأنشطة معارف جغرافية وتاريخية وسياحية. كما يُعزى حصول الأنشطة الفنية والثقافية على أقل اهتمامات الطلبة نظراً لكونها تمارس غالباً داخل إطار الجامعة، حيث لا يتوافر الوقت الكافي لهذه الأنشطة بالشكل المطلوب، علاوة على أنها تتطلب عوامل مساعدة وأدوات مختلفة وفقاً لطبيعتها فيما قد لا تتوافر الموازنات الخاصة في

الجامعة لهذه الأنشطة بما يكفي، بالإضافة إلى أن اهتمامات فئة الشباب غالباً ما تتجه نحو الأنشطة الحركية كالكشفية والرياضية والرحلات، أكثر منها نحو الأنشطة التي لا تتطلب الحركة.

وفي ضوء هذه النتائج يمكن الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة بأن جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل تقوم بدور كبير جداً من خلال الأنشطة الطلابية التي تقدمها في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها، الأمر الذي تم إثباته من خلال آراء عينة الدراسة من الطلاب والطالبات.

### ٣- الإجابة عن السؤال الثالث:

**السؤال الثالث:** هل توجد فروق في اتجاهات الطلاب بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل نحو الأنشطة الطلابية المختلفة وممارستها تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (التركيب الجنسي، التخصص، المستوى التعليمي)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) (T-Test) للكشف عن مدى وجود فروق بين آراء عينة الدراسة تُعزى لمتغير التركيب الجنسي، في حين استخدم تحليل التباين الأحادي (One way Anova) للكشف عن مدى وجود فروق بين آراء عينة الدراسة تُعزى لمتغيري التخصص والمستوى التعليمي. وفيما يلي تفصيل ذلك:

#### أ- متغير الجنس:

#### جدول (١٨) اختبار (ت) T-Test لمتغير التركيب الجنسي

معامل (ف)	اختبار ليفين (Levene's Test)		معامل (ت)	درجات الحرية	دلالة (ت)
	معامل (ف)	دلالة (ف)			
١٤,٠٣١	٠,٠٠٠	٥,٠٥٦-	٧٨٢	٠,٠٠٠	

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١



يتضح من جدول (١٨) أن قيمة معامل (ت) لأثر اختلاف التركيب الجنسي (ذكر/أنثى) على نوعية الأنشطة الطلابية ومدى إسهامها في تنمية السياحة الداخلية بلغت (-٥,٠٥٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وهو أقل من (٠,٠٥)؛ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين آراء الطلاب والطالبات، وذلك لصالح الطالبات، وقد يعزى ذلك إلى شغف الطالبات بشكل أكبر نحو ممارسة الأنشطة والانضمام لها، حيث تعد متنفساً مهماً بالنسبة للطالبات على عكس الطلاب الذين تتاح لهم فرصة الخروج في مجموعات أو مع الأصدقاء بخلاف الوضع بالنسبة للطالبات، وهو الأمر الذي يتوافق مع العادات والتقاليد المعمول بها، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات (٤,٤٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (٤,٣٩).

#### ب- متغير التخصص (علمي، إنساني، صحي، هندسي)؟

لمعرفة مدى وجود فروق في آراء عينة الدراسة تُعزى لمتغير التخصص؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في جدول (١٩):

#### جدول (١٩) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير التخصص

الدلالة	معامل (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات
٠,٠٠٠	١٠,١٨٠	١٠,٧٥٩	٣	٣٢,٢٧٥	بين المجموعات
		١,٠٥٧	٧٤٢	٧٨٤,١٩٩	داخل المجموعات
			٧٤٥	٨١٦,٤٧٥	الإجمالي

قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية ٣/٧٤٢ تبلغ ٢,٧٠

يتضح من جدول (١٩) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (١٠,١٨٠)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية (٢,٧٠)، كما بلغ مستوى دلالتها (٠,٠٠٠)، وهو أقل من (٠,٠٥)، ما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين نوعية الأنشطة الطلابية ومدى إسهامها في تنمية السياحة الداخلية تُعزى لمتغير التخصص (علمي، إنساني، صحي، هندسي). ولتحديد اتجاه هذه الفروق في آراء عينة الدراسة، تم استخدام مؤشر (LSD) كما هو موضح في جدول (١٨):

جدول (٢٠) تحديد اتجاه الفروق بين آراء عينة الدراسة حول الأنشطة الطلابية وإسهامها في تنمية السياحة الداخلية والتي تعزى لمتغير التخصص

الدلالة	فئة-٢	فئة-١	المحور
٠,٠٠٨	* إنساني	علمي	الأنشطة الكشفية

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١ ويتضح من جدول (٢٠) أن الفروق تنحصر بين فئة التخصص العلمي، بمتوسط حسابي (٤,١٠)، وفئة التخصص الإنساني، بمتوسط حسابي (٤,٣٥)، لصالح التخصص الإنساني، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٨)، وهو أقل من (٠,٠٥). وتُعزى هذه الفروق إلى تأثير نوعية الدراسة على توجهات الطلاب والطالبات نحو أنواع بعينها من الأنشطة الطلابية تتناسب مع الأوقات المتاحة لدى الطلاب واهتماماتهم، وتوجهاتهم المستقبلية.

### ج- متغير المستوى التعليمي:

لمعرفة مدى وجود فروق في آراء عينة الدراسة تُعزى لمتغير المستوى التعليمي؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في جدول (٢١):

جدول (٢١) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي

الدلالة	معامل (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات
٠,٠٠٧	٢,٦٥١	٢,٧٨١	٨	٢٢,٢٤٧	بين المجموعات
		١,٠٤٩	٧٧٥	٨١٢,٨٧٨	داخل المجموعات
			٧٨٣	٨٣٥,١٢٥	الإجمالي

قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية ٧٨٣/٨ تبلغ ٢,٠٣

يتضح من جدول (٢١) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (٢,٦٥١)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية (٢,٠٣)، كما بلغ مستوى دلالتها (٠,٠٠٧)، وهو أقل من (٠,٠٥)، ما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين نوعية الأنشطة الطلابية ومدى إسهامها في تنمية السياحة الداخلية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي. ولتحديد اتجاه هذه الفروق في آراء عينة الدراسة، تم استخدام مؤشر (LSD) كما هو موضح في جدول (٢٢):

جدول (٢٢) تحديد اتجاه الفروق بين آراء عينة الدراسة حول الأنشطة الطلابية وإسهامها في تنمية السياحة الداخلية

والتي تعزى لمتغير المستوى التعليمي

الدلالة	فئة-٢	فئة-١	الخو
٠,٠٢١	* المستوى الثامن	المستوى الأول	الأنشطة الكشفية
٠,٠٠٠	* المستوى الثامن	المستوى الثالث	أنشطة الرحلات
٠,٠٠٦	* المستوى الثامن	المستوى الأول	الأنشطة الثقافية

من حساب الباحثة: اعتماداً على بيانات استمارة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS-٢١ ويتضح من جدول (٢٢) أن الفروق في آراء عينة الدراسة حول الأنشطة الكشفية انحصرت بين المستوى الأول، بمتوسط حسابي (٤,٠٠)، والمستوى

الثامن، بمتوسط حسابي (٤,٧٢)، لصالح المستوى الثامن. بالإضافة إلى وجود فروق في آراء عينة الدراسة حول أنشطة الرحلات انحصرت بين المستوى الثالث، بمتوسط حسابي (٤,٣٥)، والمستوى الثامن، بمتوسط حسابي (٤,٦٥)، لصالح المستوى الثامن. وكذلك وجود فروق في آراء عينة الدراسة حول أنشطة الرحلات انحصرت بين المستوى الأول، بمتوسط حسابي (٤,٠٢)، والمستوى الثامن، بمتوسط حسابي (٤,٥٢)، لصالح المستوى الثامن أيضاً. وقد يُعزى ذلك إلى ارتفاع المستوى المعرفي لدى طلاب المستوى الثامن، وارتفاع مستوى الوعي والإدراك لديهم بأهمية الأنشطة الطلابية وإسهاماتها في تنمية السياحة الداخلية، ومن ثم النهوض بمستوى الاقتصادي الوطني.

كما يمكن الإشارة إلى أن قيمة (ف) في تحليل التباين الأحادي للحالة العمرية بلغت (١,٤٩٥)، بمستوى دلالة إحصائية (٠,٢٢٦)، بينما بلغت قيمة (ف) للدخل الشهري (٢,٢٢٤) بمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٦٥)، أي أكثر من (٠,٠٥) لكل منهما، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الفئة العمرية والدخل الشهري على اختيار الطلاب لتوجهاتهم واختياراتهم للأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة.

\*\*\*

## الخلاصة:

اعتماداً على البيانات المكتبية والميدانية لهذه الدراسة تم استخلاص ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة عزوف ما يقرب من ثلاثة أرباع عينة الدراسة عن ممارسة الأنشطة الطلابية، والذين بلغت نسبتهم (٧٢,٤٪)، معللين سبب ذلك بكثرة المقررات في الجدول الدراسي اليومي، حيث لا يوجد وقت للمشاركة فيها، في حين ذكر البعض أن وقت الأنشطة الطلابية تعارض مع محاضراتهم. ومنهم من ذكر عدم وجود نشاط يناسب ميولهم الشخصية، ومنهم من أفاد بأنهم لا يصلحهم خبر مسبق عن تلك الأنشطة المقامة بالجامعة. وفي المقابل أفاد (٢٧,٦٪) بأن لديهم مشاركات فعّالة من خلال الأنشطة الطلابية المختلفة وهم الفئة الأقل.
- كشفت النتائج عن مدى إدراك عينة الدراسة ووعيها بدور الأنشطة الطلابية المختلفة في تنمية السياحة الداخلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للأنشطة (٤,٤٠ من ٥,٠٠)، بنسبة اتفاق ٨٨٪، أي بدرجة مرتفعة جداً، مما يدل على توافر الوعي التام لديهم.
- اتضح من نتائج الدراسة الميدانية لاستطلاع آراء العينة حول الأنشطة الطلابية المختلفة والتي يمكن أن تمارس، أن الأنشطة الكشفية احتلت المرتبة الأولى في إسهامها بتنمية السياحة الداخلية، تلتها الأنشطة العلمية في المرتبة الثانية، ثم أنشطة الرحلات في المرتبة الثالثة، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب الأنشطة الرياضية، تلتها الأنشطة الصحية والبيئية في المرتبة الخامسة، ثم الأنشطة الفنية في المرتبة السادسة، فيما جاءت الأنشطة

الثقافية في المرتبة السابعة والأخيرة إسهاماً في تنمية السياحة الداخلية من وجهة نظر عينة الدراسة.

- أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التركيب الجنسي على نوعية الأنشطة الطلابية ومدى إسهامها في تنمية السياحة الداخلية، وذلك لصالح الطالبات، حيث كان المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات أكبر منه لدى الطلاب.
- كما اتضح من الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الطلابية تُعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية، وذلك يعود لطبيعة التخصصات المختلفة، حيث يهتم طلاب الكليات الإنسانية بشكل أكبر بدراسة السياحة والآثار والعلوم الاجتماعية.
- وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الكشفية والرحلات والأنشطة الثقافية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح المستوى الثامن.
- من جهة أخرى بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توجهات الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة تُعزى إلى متغيرات (العمر، الدخل الشهري).

\*\*\*

## التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:
- نظراً إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع عينة الدراسة يعزفون عن المشاركة في الأنشطة الدراسية، بسبب ازدحام الجدول الدراسي، فإن على الجامعة العمل على ألا تتعارض مواعيد ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة مع مواعيد المحاضرات، وذلك بتخصيص أوقات خاصة بممارسة الأنشطة الطلابية أثناء وضع الجدول الدراسي من قبل إدارة شؤون الطلاب والطالبات في بداية العام الدراسي.
  - على الرغم من وعي الطلاب والطالبات بدور الأنشطة الطلابية المختلفة في تنمية السياحة الداخلية، إلا أنه يجب تفعيل دور الجامعة في تنوع الأنشطة السياحية، وخلق نوع من التوازن فيما بينها، ورفع مستوى الوعي لدى طلابها بضرورة تنمية السياحة لتنمية الدخل القومي، ويتم ذلك من خلال الدعاية السياحية، وبث المعلومات والإرشادات السياحية عبر شاشات الجامعة الإعلانية؛ وذلك لاعتبار الجامعة البيئة التي تؤثر على طلابها ثقافياً وفكرياً.
  - نظراً لأن الأنشطة الفنية والثقافية جاءت الأدنى من حيث مشاركة الطلاب؛ فإنه يتعين على الجامعة تفعيل هذه الأنشطة بشكل أكبر، خصوصاً أن هناك ما يربطها مباشرة بالسياحة الداخلية في الدولة، ومنها المعارض الفنية، والممتلكيات الثقافية، وغيرها.
  - في ضوء ما أوضحتها النتائج من تركيز الاهتمام بالمشاركة في الأنشطة الطلابية لدى دارسي العلوم الإنسانية، أكثر منه لدى دارسي العلوم

الأخرى، فإنه يجب تضمين المناهج والمقررات الدراسية الجامعية بمختلف الكليات بالجامعة بموضوعات سياحية لغرس الوعي السياحي لدى الطلاب، من أجل خلق جيل واعٍ بأهمية السياحة كأحد أهم روافد النهوض باقتصاديات الدولة.

- وكما اتضح من النتائج تركز الاهتمام بالأنشطة الطلابية لدى طلبة المستوى الثامن، وبغرض إحداث التوازن بين المستويات التعليمية المختلفة يجب إعداد دليل للأنشطة الطلابية، يحصل عليه الطالب مع بداية تسجيله لمقرراته في بداية العام الدراسي في جميع المستويات، موضحاً فيه أهداف الأنشطة وأنواعها، ومميزات كل نوع منها وكيفية تفعيلها لخدمة السياحة الداخلية؛ يضم الدليل المناطق السياحية والأثرية بالمنطقة، وتشجيع طلبة الجامعة على القيام برحلات وزيارات ميدانية لتلك المعالم السياحية.
- وبشكل عام يمكن تحفيز الطلبة وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الطلابية بهدف تنمية السياحة الداخلية من خلال تعزيز الاتصال بين الكليات المختلفة والتعاون مع وزارة السياحة، وذلك سعياً لتنمية السياحة بالمنطقة من خلال الأنشطة الطلابية المختلفة، والإفادة من التجارب المختلفة.
- وفي المجمل، توصي الباحثة باستحداث كلية تحت مسمى كلية السياحة والآثار ضمن كليات جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل أسوة ببعض جامعات المملكة.

\*\*\*



## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، حسام الدين. (٢٠١٤م). أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية في مصر. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، ١١(٢)، ٢١-٤١، جامعة قناة السويس.

أبو زيد، سليم محمد خير. (٢٠١٠م). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برمجية SPSS. عمان: دار الصفا للطباعة والنشر.

أحمد، عز الدين. (٢٠١٢م). دراسة تقييمية للعناصر المؤثرة على السياحة الداخلية في الأردن بالتطبيق على محافظة العقبة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفندقة، الجامعة الأردنية.

أحمد، محمد إبراهيم. (٢٠٠٧م). الإحصاء والأساليب الكمية في العلوم الإنسانية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أمانة مدينة الدمام. (٢٠١٧م). تقرير النطاق العمراني لحاضرة الدمام. الدمام: بيانات غير منشورة، وكالة التعمير والمشاريع، الإدارة العامة للتخطيط العمراني.

تقي الدين، قادري. (٢٠١٨م). بناء استراتيجية وطنية لإحياء الأنشطة الرياضية الترفيهية من أجل تنمية السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. (٣٥)، ٨٠٣-٨١٤، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

السيبي، خالد. (٢٠٠٥م). العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود. رسالة الخليج العربي، (٩٤)، ٥٥-١٠٩.

الشافعي، خديجة عباس. (٢٠١٩م). دور الأنشطة الطلابية في تنمية وعي طالبات الجامعة بالسياحة الداخلية. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٠)، ٤١-١١٤، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية.

الصالح، ناصر؛ محمد السرياني. (٢٠١١م). الجغرافيا الكمية والإحصائية: أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة. الرياض: مكتبة العبيكان.

عبد، عبدالمؤمن محمد. (١٩٩١م). فاعلية برنامج مقترح في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب كليات للتربية الشعبي (التاريخ والجغرافيا). مجلة كلية التربية، (٤١)، ٨١-١٨٨، جامعة المنصور.

العمر، نوال عبد الوهاب. (٢٠١٦م). الخدمات الترويجية للشباب في حاضرة الدمام دراسة في جغرافية الخدمات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل.

مركز البحوث والدراسات. (٢٠١٩م). المؤشر الاقتصادي لقطاع السياحة. الرياض: مركز البحوث والدراسات.

مطر، محمد السيد. (٢٠١١م)، التنظيم الذاتي للسياحة الترويجية الداخلية لطلاب جامعة المنصورة، دراسة تحليلية. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، (١٧)، ٣٤٢-٣٨٠.

منجي، إيمان محمد؛ سالم، شيماء السيد. (٢٠٠٧م). دور الإعلام المفرد في نشر الثقافة السياحية لدى الجمهور. بحث مقدم للملتقى العربي الثاني "الاتجاهات الحديثة في السياحة"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، شرم الشيخ، مصر.

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. (٢٠١٥م). برامج: البرامج والمنتجات السياحية السعودية تنوع وثراء. الرياض: الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. (٢٠١٧م). التقرير السنوي الثامن عشر. الرياض: الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. (٢٠١٩م). التقرير السنوي العشرون. الرياض: الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠٠٤م). التعداد العام للسكان والمساكن. الرياض: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، نتائج تفصيلية.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

Thamwipat, K., Princhankol, P., Yampinij, S. & Meejaleurn, S. (٢٠١٨). The Development of Media Activities by Undergraduate Students in Order to Promote Agricultural Tourism Community Enterprise According to the Principles of Social Service Learning and Community-Based Learning. *International Education Studies*, ١١(٥), ٣٨-٤٥, ISSN ١٩١٣-٩٠٢٠.

## ثالثاً: المراجع الإلكترونية:

اجتماع وزراء السياحة لدول مجموعة العشرين. (٢٠١٩م). المملكة تشارك في اجتماع وزراء السياحة في دول العشرين، تم الاسترجاع من:

<https://www.spa.gov.sa/١٩٨٧١٢٦>

أمانة الشرقية. (٢٠٢٠م). تم الاسترجاع من <https://www.eamana.gov.sa> بتاريخ: ٢٠٢٠/٦/١٧م.

الأمم المتحدة. (٢٠٢٠م). أهداف التنمية المستدامة، الهدف الثامن "ضمان إتاحة المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع". تم الاسترجاع من:

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/water-and-sanitation>

بتاريخ: ٢٠٢٠/٧/٢م.

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. (٢٠٢٠م). تم الاسترجاع من

<https://www.iau.edu.sa> بتاريخ: ٢٠٢٠/٩/١٧م.

رؤية المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦م). محاور رؤية ٢٠٣٠. تم الاسترجاع من

<http://vision٢٠٣٠.gov.sa> بتاريخ: ٢٠٢٠/٧/١٤م.

هيئة السياحة. (٢٠٢٠م). برنامج اكتشاف المهن في الأنشطة السياحية بالأحساء.

٢٧-٣١ يناير. تم الاسترجاع من:

<https://www.al-jazirah.com/٢٠٢٠/٢٠٢٠٢٠٢٠١/In°.htm>

- الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٠م). الكتاب الإحصائي السنوي (٥٤)، السكان في المنطقة الشرقية حسب الجنس وفئات العمر والجنسية. تم الاسترجاع من <https://www.mep.gov.sa>، بتاريخ: ٢٥/٨/٢٠٢٠م.
- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. (٢٠١٧م). ملتقى آثار المملكة العربية السعودية الأول. تم الاسترجاع من <https://mt.gov.sa/Programs-Activities/Pages/FFNA.aspx> بتاريخ: ٢٣/٧/٢٠٢٠م.
- هيئة المساحة الجيولوجية. (٢٠٢٠م). تم الاسترجاع من <https://www.sgs.org.sa>، بتاريخ: ٢٣/٦/٢٠٢٠م.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠٢٠م). تم الاسترجاع من <https://www.mep.gov.sa>، بتاريخ: ١٩/٨/٢٠٢٠م.
- وزارة السياحة والاستثمار السياحي. (٢٠١٦م). المؤتمر السادس لآثار وتراث البحر الأحمر: "دروس الماضي وآفاق الحاضر والمستقبل". تم الاسترجاع من <https://mt.gov.sa/Programs-Activities/Pages/RedSeaConferenceVI.aspx> بتاريخ: ١٧/٥/٢٠٢٠م.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية. (٢٠٢٠م). تم الاسترجاع من <https://www.momra.gov.sa>، بتاريخ: ٢٢/٦/٢٠٢٠م.

\*\*\*

- Alhyŷh AlçAmh llsyAHh wAltrAθ AlwTny. (2019m). Altqryr Alsnwy Alçšrwn. AlryAD: Alhyŷh AlçAmh llsyAHh wAltrAθ AlwTny.
- wzArh AlAqtSAd wAltTyT. (2004m). AltçdAd AlçAm llskAn wAlmsAkn. AlryAD: mSIHh AlĀHSA'At AlçAmh wAlmçlwmAt ntAŷj tfSylyh.

\*\*\*

- ÂHmd ‘cz Aldyn. (2012m). drAsh tqwymyħ llçnASr Almŵørħ çlÿ AlsyaHħ AldAxlyħ fy AlÂrdn bAltTbyq çlÿ mHAfDħ Alçqbħ. rsAlħ mAjstyr pyr mnšwrħ ‘klyħ AlsyaHħ wAlfndqħ ‘AljAmçħ AlÂrdnyħ.
- ÂHmd ‘mHmd ÄbrAhym. (2007m). AlÂHSA' wAlÂsAlyb Alkmyħ fy Alçlwm AlÂnsAnyħ. AlÂskndryħ: dAr Almçrřħ AljAmçyħ.
- ÂmAnħ mdyňħ AldmAm. (2017m). tqryr AlnTAq AlçmrAny IHADrħ AldmAm. AldmAm: byAnAt pyr mnšwrħ ‘wkAlħ Altçmyr wAlmšAryç ‘ AlÂdArħ AlçAmħ lltxTyT AlçmrAny.
- tqy Aldyn ‘qAdry. (2018m). bnA' AstrAtyzyħ wTnyħ lÂHyA' AlÂnsTħ AlryADyħ Altrfyhyħ mn Âjl tmyħ AlsyaHħ AlryADyħ bAljnwb AljzAÿry. mjłħ AlbAHØ fy Alçlwm AlÂnsAnyħ wAlAjtmAçyħ. (35) ‘814-803 ‘jAmçħ qASdy mrbAH ‘AljzAÿr.
- Alsbycy ‘xAld. (2005m). AlçwAml Almŵdyħ Älÿ Dçf mšArkħ AITlAb fy AlÂnsTħ AITlAbyħ wwsAÿl Altÿlb çlyhA mn wjhħ nĐr AITlAb bjAmçħ Almlk çwd. rsAlħ Alxlyj Alçrby ‘(94)109-55 ‘.
- AlšAfcy ‘xdyħ çbAs. (2019m). dwr AlÂnsTħ AITlAbyħ fy tmyħ wcy TAlbAt AljAmçħ bAlsyaHħ AldAxlyħ. Almjlħ Aldwlyħ llÂdAb wAlçlwm AlÂnsAnyħ wAlAjtmAçyħ ‘(20) ‘114-41 ‘Almŵssħ Alçrbyħ llbHØ Alçlmy wAltmyħ Albšryħ.
- AlSAIH ‘nASr‘ mHmd AlsryAny. (2011m). AljyrAfyA Alkmyħ wAlÂHSAÿyħ: Âss wtTbyqAt bAlÂsAlyb AlHASwbyħ AlHdyØħ. AlryAD: mktbħ AlçbykAn.
- çbdh ‘çbdAlmŵmn mHmd. (1991m). fAçlyħ brnAmj mqtrH fy tmyħ Alwcy AlsyaHy lđÿ TlAb klyAt lltrbyħ šçbty (AltAryx wAljyrAfyA). mjłħ klyħ Altrbyħ ‘(41) ‘188-81 ‘jAmçħ AlmnSwr.
- Alçmr ‘nwAl çbdAlwhAb. (2016m). AlxdmAt AltrwyHyħ llšbAb fy HADrħ AldmAm drAsh fy jyrAfyħ AlxdmAt. rsAlħ mAjstyr pyr mnšwrħ ‘klyħ AlÂdAb ‘jAmçħ AlÂmAm çbdAlrHmn Alfyl.
- mrkz AlbHwØ wAldrAsAt. (2019m). Almŵšr AlAqtSA dy lqTAç AlsyaHħ. AlryAD: mrkz AlbHwØ wAldrAsAt.
- mTr ‘mHmd Alsyd. (2011m) ‘AltnĐym AlðAty llsyaHħ AltrwyHyħ AldAxlyħ ITlAb jAmçħ AlmnSwrħ ‘drAsh thlylyħ. Almjlħ Alçlmyħ lçlwm Altrbyħ Albdyħ wAlryADyħ ‘(17)380-342 ‘.
- mnjy ‘ÄymAn mHmd‘ sAlm ‘šymA' Alsyd. (2007m). dwr AlÂçlAm Almfird fy nšr AlØqAfh AlsyaHyħ lđÿ Aljmhwr. bHØ mqdm llmltqÿ Alçrby AlØAny "AlAtjAhAt AlHdyØħ fy AlsyaHħ" ‘AlmnĐmħ Alçrbyħ lltnmyħ AlÂdAryħ ‘ šrm Alšyx ‘mSr.
- Alhyÿħ AlçAmħ llsyaHħ wAltrAØ AlwTny. (2015m). brAmj: AlbrAmj wAlmntjAt AlsyaHyħ Alsçwdyħ tnwç wØrA'. AlryAD: Alhyÿħ AlçAmħ llsyaHħ wAltrAØ AlwTny.
- Alhyÿħ AlçAmħ llsyaHħ wAltrAØ AlwTny. (2017m). Altqryr Alsnwy AlØAmn çšr. AlryAD: Alhyÿħ AlçAmħ llsyaHħ wAltrAØ AlwTny.

### AlmrAjç AlĀlktwrnyh:

- AjtmAç wzrA' AlsyAHh ldwl mjmwçh Alçšryn. (2019m). Almmlkñ tšArk fy AjtmAç wzrA' AlsyAHh fy dwl Alçšryn †tm AlAstrjAç mn:  
<https://www.spa.gov.sa/1987126>
- ĀmAnñ Alšrqyh. (2020m). tm AlAstrjAç mn <https://www.eamana.gov.sa> †  
btAryx: 17/6/2020m.
- AlĀmm AlmtHdñ. (2020m). ĀhdAf Altnmyñ AlmstdAmñ †Alhdf AlθAmn "DmAn ĀtAHh AlmyAh wxdmAt AlSrf AlSHy Iljmyç". tm AlAstrjAç mn:  
<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/water-and-sanitation> †  
btAryx: 2/7/2020m.
- jAmçñ AlĀmAm çbdAlrHmn bn fySl. (2020m). tm AlAstrjAç mn <https://www.iau.edu.sa> †btAryx: 17/9/2020m.
- rŵyñ Almmlkñ Alçrbyñ Alçşwdyñ. (2016m). mHAWr rŵyñ 2030. tm AlAstrjAç mn <http://vision2030.gov.sa> †btAryx: 14/7/2020m.
- hyŶñ AlsyAHh. (2020m). brnAmj Aktšf Almhn fy AlĀnšTñ AlsyAHyñ bAlĀHsA'. 27-31 ynAyr. tm AlAstrjAç mn:  
<https://www.al-jazirah.com/2020/20200201/ln5.htm> .
- AlhyŶñ AlçAmñ IlĀHSA'. (2020m). AlktAb AlĀHSAŶy Alsnwy (54) † AlskAn fy Almntqñ Alšrqyh Hsb Aljns wfŶAt Alçmr wAljnsyñ. tm AlAstrjAç mn <https://www.mep.gov.sa> †btAryx: 25/8/2020m.
- AlhyŶñ AlçAmñ llsyAHh wAltrAθ AlwTny. (2017m). mltqŶ ĀθAr Almmlkñ Alçrbyñ Alçşwdyñ AlĀwl. tm AlAstrjAç mn  
<https://mt.gov.sa/Programs-Activities/Pages/FFNA.aspx>  
btAryx: 23/7/2020m.
- hyŶñ AlmsAHh Aljywlwlyñ. (2020m). tm AlAstrjAç mn <https://www.sgs.org.sa> †btAryx: 23/6/2020m.
- wzArñ AlAqtSAd wAltxTyT. (2020m). tm AlAstrjAç mn <https://www.mep.gov.sa> †btAryx: 19/8/2020m.
- wzArñ AlsyAHh wAlAstθmAr AlsyAHy. (2016m). Almŵtmr AlsAds lĀθAr wtrAθ AlbHr AlĀHmr: "drws AlmADy wĀfAq AlHADr wAlmstqbl". tm AlAstrjAçmn<https://mt.gov.sa/Programs-Activities/Pages/RedSeaConferenceVI.aspx> btAryx: 17/5/2020m
- wzArñ Alšŵwn Albldyñ wAlqrwyñ. (2020m). tm AlAstrjAç mn <https://www.momra.gov.sa> †btAryx: 22/6/2020m.
- AlmrAjç Alçrbyñ:
- ĀbrAhym †HsAm Aldyn. (2014m). Āhmyñ dwr AlĀnšTñ AlITIAbyñ fy tnyñ AlsyAHh AldAxlyñ fy mSr. mjln ĀtHAD AljAmçAt Alçrbyñ llsyAHh wAlDyAfñ11 †(2), †41-21 †jAmçñ qnAñ Alswys.
- Ābw zyd †slym mHmd xyr. (2010m). Althlyl AlĀHSAŶy llbyAnAt bAstxdAm brmjyñ SPSS. çmAn: dAr AlSfA lITbAçñ wAlnšr.

